

إيلي فرزلي  
الرهان الصائب  
من غازي كنعان  
إلى ميشال عون

4



مرجع أمني: 150 لبنانياً قيد المتابعة في إدلب [7]

مجلس 2018 يدرّس معارك الحكومة والرئاسة [2]

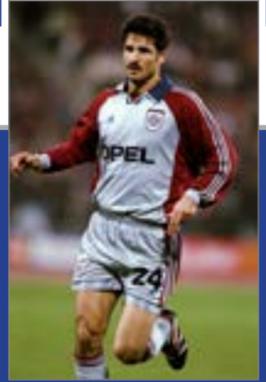
## الدولة تخصّص البحر

[9.8]



720 فقط من الشاطئ اللبناني لا تزال متاحة للعموم بدأت الدولة بفضها المحلحة مطارة سياحية خاصة (علي حشيشو)

مع العدد



إيران  
من دائي  
إلى أزموون

ملحق رياضة

12

سوريا

صفحات جديدة  
من السجك السري  
لـ «مجاهدي  
تركستان»

15

الحدث

إيران تختار التحدي  
واشنطن  
تستهدف  
«قلب النظام»

16

اليمن



معركة

الساحل الغربي  
«التحالف» يرث  
أخطاء الفزاة  
القدامى

18

الجزائر

هجوم  
إرهابي مريب  
يعيد صور  
التسعينيات

## المشهد السياسي

# بري رئيساً للمجلس للمرتة السادسة والفرزلي يعود إليه

استدلت الستارة أخيراً على مجلس العام 2009. لعلم 79 نائباً أغراضهم من مجلس النواب، وحك مكانهم نواب جدد، سعوا خلال الأيام الماضية إلى اكتشاف المكان الذي سيحتضنهم لسنوات اربع مقبلة، باستثناء من خاضوا التجربة سابقاً (16 نائباً سابقاً - جديداً) وسيكررونها بعد طوله انقطاع

لدقائق سبتراس رئيس السن النائب

ميشال المر أول جلسة انتخابية لمجلس 2018، قبل أن يعود الرئيس نبيه بري إلى مقعده ومطرقته للمرة السادسة على التوالي، خلال 26 عاماً، حيث يُتوقع أن يبال أكثر مما نال في العام 2009 من أصوات (90 صوتاً)، على رغم إعلان كتلتي القوات والكتائب التصويت بورقة بيضاء، مقابل ترك كتلة لبنان القوي الخبار لأعضائها، ما بين انتخاب بري وبين تسجيل موقف بالورقة البيضاء.

بالأمس، كان الحراك مكثفاً تحضيرياً لجلسة الانتخاب. معظم الكتل اجتمعت وعلنت مواقفها من انتخاب الرئيس ونائبه. كتلة التنمية أعلنت ترشيح بري رسمياً لرئاسة المجلس وتأييدها للفرزلي نائباً للرئيس، كما قررت ترشيح النائب ميشال موسى لعضوية هيئة مكتب المجلس. وفيما

## هيئة مكتب المجلس ستألف من بري والفرزلي واللان عون وهروان حمادة وهاموب بقرادنيان وسمير الجسر وميشال موسى

أعدت الكتلة اختيار النائب أنور الخليل أميناً عاماً لها، كان لافتاً تسمية النائب إبراهيم عازار نائباً لرئيس الكتلة، وهو منصب لم يكن مهجوداً في السابق.

وقبل الاجتماع الأول لكتلة المستقل، الذي أعلنت فيه التصويت لبري مقابل عدم التصويت للفرزلي، كان الرئيس سعد الحريري يستكمل، بشكل غير مباشر، إجراءاته الإقصائية بحق من ساندوه عندما كان أسيراً في الرياض. فبعد أن دفع نادر الحريري إلى الاستقالة بعيد الانتخابات، أعلن خلال استقباله العاملين في مؤسساته الإعلامية، أمس، أنه سيطبق مبدأ فصل النيابة عن الوزارة، مستثنياً نفسه من هذا المبدأ، وهو موقف أكد من خلاله على ما كان قد انتشر منذ مدة عن قراره الحاسم بعدم توزير نهاد المشنوق مجدداً، الأمر الذي رد عليه الأخير بالتاكيد أنه لم يتبلغ

## تقرير

## أزمة جنبلاط ـ الحريري: إنها معركة الطائف

فراس الشوقى

ربّما هي المرة الأولى، والأخيرة، التي يكون فيها ترميم العلاقة بين وليد جنبلاط وسعد الحريري أمراً غير قابل للتطبيق. «الخبز والملح» يبقى، لكنّ التباين يكبر في السياسة. يخاف جنبلاط على الطائف، يراه يترنّخ بين الحريري وميشال عون، «الرئيس المسححي القوي». «شو صابر قبيل يا سعد الحريري؟ شو» صرخ جنبلاط مع يعلقين قبل أيام من الانتخابات، اللقّ مبرز من وجهة



المر ريسا يتفقد المجلس (علي موزا)

هيئة المكتب منذ العام 2005 حتى الآن. وقيل اجتمع التكتل، كان وقد مؤلف من النواب ابراهيم كنعان والياس بو صعب والآن عون قد زار عين التينة، حيث أكد كنعان على الأثر احترام تكتل لبنان القوي للاقوياء في طوائفهم. كتلة الوسط المستقل، اجتمعت بدورها، أمس، برئاسة نجيب ميقاتي وحضور جان عبيد ونقولا نحاس وعلی درويش، وأعلنت تأييد بري لرئاسة المجلس، من دون التفرق إلى نيابة الرئيس، لكن النائب نحاس أبلغ بقرادونيان مجدداً، علماً أنّ العونيين لم يسبق لهم أن شاركوا في

مؤيد الفرزلي. إزاء هذه التطورات، تكون صورة هيئة المكتب قد اكتملت. نبيه بري رئيساً، إليي الفرزلي نائباً للرئيس، كما ينضم إليهما في عضوية هيئة المكتب، على ما تشير الترشيدات: الآن عون ومروان حمادة أمينان للس، بقرادونيان، موسى، وسمير الجسر مفوضون.

وبحسب إعلان الكتل، فإنّ رئيس المجلس سيحصل على أصوات كتلة المستقبل (20 نائباً)، كتلة التنمية والتحرير (17 نائباً)، كتلة الوفاء للمقاومة (13 نائباً)، كتلة اللقاء الديموقراطي (9 نواب)،

## الحريري: هاني حدي ورح يبقه حدي

أبلغ الرئيس سعد الحريري العاملين في مؤسسات المستقبل الإعلامية (تلفزيون المستقبل وإذاعة الشرق وموقع التيار) أنه ماض في خطواته التنظيمية التي بدأها غداة الانتخابات، وستطاول الجسم الإعلامي قريباً، واستبعد أن تشمل مستشاره الإعلامي هاني حمود وأجاب سائليه: «هاني حدي، ورح يبقى حدي»

ووعد العاملين في مؤسساته الإعلامية أنه مع نهاية العام 2018 «سنسدد لكم كل مستحقاتكم المالية»، وتوقع تأليف الحكومة سريعاً، وقال إن موضوع العقوبات ضد حزب الله لن يكون عاملاً سلبياً بل قد يتحول إلى عنصر مساعد للتسريع بالتأليف.

فجأة صار الرئيس نبيه برّي

من فئة «الروساء الأقوياء» وصفق قالموس الوزير جبران باسيل. الاتهامات بـ«البلطجة والفساد» طوتها الانتخابات. تحديداً، حلت مكانها حسابات وزير خارجية عينه على صرف كل هجوم أو تنازل أو تسوية في انتخابات رئاسية لا بد قادمة

### ميسم زرق

منذ أن وضع جبران باسيل نفسه على سكة الانتخابات النيابية الأخيرة، قرر أن يسلك دروباً جعلته يعادي معظم القوى السياسية. لكنه كان أكثر حدة في مواجهة حركة أمل ورئيسها نبيه بري. انتتخت الانتخابات وصار باسيل نائباً ورئيساً لأكثر تكتل نيابي. لا بد من خطاب ما بعد الانتخابات. عشية انتخابات رئاسة المجلس النيابي، انخفض سقف رئيس التيار الوطني الحر. وضع جانباً اتهامات «الفساد» و«البلطجة» بعدما أدت هذه الأسلحة وظيقتها انتخابياً؛ المرحلة الجديدة عنوانها «معركة الرئاسة»، ولها «عدة» وأخصام مختلفون. القوات اللبنانية وتيار المردة هدفان لن حبيدهما رئيس «التيار»... في مقابل تحييد الرئيس نبيه بري، ولو إلى حين؛ طبعاً، ليس المطلوب ذهاب حركة أمل

والتيار الحر إلى تحالف ناتج من اتفاق شبيه بفقاهم مار مخايل. حاولا ذلك سابقاً ولم يبلغا الحد الأدنى، وعلى الأرجح، لن يكررا تلك «الفعلة»، لا بري ولا باسيل بهذا الوارد. في المقابل، يُدرك الأخير أنه لا بد من إعادة «شدشدة» براغي العهد الحالي... والآسي من بعده. لذلك قد يقبل باسيل بما رفضه سابقاً. رئيس كتلّ القوات أنيس نصار، الذي زار بري أمس، فيتوقع أن يعود الفرزلي إلى المنصب الذي غادره في العام 2004 بنحو 80 صوتاً، هي أصوات 25 نائباً من أعضاء كتلّ لبنان القوي (معضوض لن يصوت له إضافة إلى آخرين)، 17 نائباً من كتلة التنمية، 13 من كتلة الوفاء للمقاومة، 5 من كتلة اللقاء الديموقراطي، كتلة الوسط المستقل (4 نواب) كتلة المردة (3 نواب)، كتلة القومي (3 نواب)، كتلة كسروان – جبيل (ثلاثان)، كتلة الكرامة (ثلاثان)، والمستقلون (خمسة نواب) والمستقلان فؤاد مخزومي وميشال المر، إضافة إلى سيزار المعلوف (كتلة الجمهورية القوية) وعدد من كتلة لبنان القوي، أبرزهم نواب الطاشناق (3 مستقلو 8 نواب)، كما يتوقع أن يضاف إليهم: طلال ارسلان، إليي الفرزلي، مصطفى علي حسين، سليم خوري، شامل

و40 صوتاً. فرنجية، جاره جنبلاط من دون تردّد، وعندما قرّر انتخاب عون، جارهه جنبلاط أيضاً ولو على مضض. لكن مسار الفرقة صار أوضح: عون وميشال سليمان، والحريري شعر بالخدعية الكبرى. ساد «الهدوء النسبي» سنوات غياب يراجح مساره السياسي، محمّلاً الكثير من الهفوات لجنبلاط ورئيس حزب القوات سمير جعجع، أبرزها عزله السيئة بميشال عون. عندما مع بري وعون وحزب الله في استعادة

الإميركي السابق باراك اوباما. بعد

أخذ ورد، سار جنبلاط بنحجب ميقاتي رئيساً للحكومة. هو ظنّ أنه يحمي الحريري إلى جانب ميقاتي وميشال سليمان، والحريري شعر بالخدعية الكبرى. ساد «الهدوء النسبي» سنوات غياب يراجح مساره السياسي، محمّلاً الكثير من الهفوات لجنبلاط ورئيس حزب القوات سمير جعجع، أبرزها عزله السيئة بميشال عون. عندما مع بري وعون وحزب الله في استعادة

نواب «لبنان القوي» لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة سيصوتون بورقة بيضاء سيكون بينهم بطبيعة الحال جبران باسيل. النقطة الثانية قد البحث مع بري هي ترجمة «المرحلة الجديدة» في هيئة مكتب المجلس مع إدخال النائب الآن عون إلى الهيئة (على حساب النائب القواتي فادي سعد).

اليوم بات باسيل أكثر وضوحاً في خياراته. يقول المتابعون أن حكمة وزير الخارجية في إدارة معركته منذ الآن، «لا يلغى بأن ما يفعله فيه نوع من الاعتراف بالخطأ. خطأ الاقتناع بأن التفاهم مع حزب الله، يجعل حركة أمل نتيجة عمله بأنه بات لزاماً عليه التعاطي مع بري كمرجعية

«ولا ضرورة للتحريات».

بعض من يتحركون ضمن هوامش بين الطرفين لا يخفى عليهم أن العلاقة بين أمل والتيار الحر والتي شابها مناخ الصدام منذ سنوات، لم تتحسن بعد. لكن ما تشهد في هذه المرحلة ليس شكلياً بل يُمكن البناء عليه. من الجيد كما تقول هذه الحلقة أن «باسيل راجع حساباته ولم يعد معانداً وعند رايه كما في أيام الانتخابات... وإلا لما تُرجم ذلك تبدّلاً في خطابه... وبما سطره اليوم في جلسة انتخاب الرئيس ونائبه وهيئة مكتب المجلس».

الهجوم سوف يتركز منذ الآن على القوات اللبنانية وتيار المردة

## تقرير

# «جبران باسيل. الرئيس»... أبوابه مفتوحة!

قائمة بذاتها. وإدراكه بان لا مجال لخوض مواجهات مع كل الأطراف، بل صار من الضروري تحديد أخصامه في هذه المعركة المفتوحة». لذلك، يُقدّر هؤلاء أن «الهجوم سوف يتركز منذ الآن على القوات اللبنانية وتيار المردة، بصفتها بُرّاحمان باسيل على رئاسة الجمهورية». المشكلة الكبيرة بين القوات والعونيين آتية، برأي المتابعين «لأن كلا منهما سيكون بحاجة إلى حليف قوي في حرب الغاء جديدة». لا بد من تفادي معارك «نحن بغنى عنها»، يقول أحد نواب التيار الحر. تندرج في هذا السياق، لعبة حرية الاختيار، بدلاً من الورقة البيضاء، خصوصاً أن النتيجة محسومة سلفاً لمصلحة بري، «ولا ضرورة للتحريات».

بعض من يتحركون ضمن هوامش بين الطرفين لا يخفى عليهم أن العلاقة بين أمل والتيار الحر والتي شابها مناخ الصدام منذ سنوات، لم تتحسن بعد. لكن ما تشهد في هذه المرحلة ليس شكلياً بل يُمكن البناء عليه. من الجيد كما تقول هذه الحلقة أن «باسيل راجع حساباته ولم يعد معانداً وعند رايه كما في أيام الانتخابات... وإلا لما تُرجم ذلك تبدّلاً في خطابه... وبما سطره اليوم في جلسة انتخاب الرئيس ونائبه وهيئة مكتب المجلس».



رئيس الحكومة المختلف. قبل أيام، زار الوزير غطّاس خوري منزل جنباط، ناقلاً رسالة يبدى فيها الحريري رغبة في «ترميم» العلاقة. ردّ أبو فاعور الزيارة، مستطعلاً، فجاءه التأكيد. ومع ذلك، تاجلت زيارة جنبلاط لبنت الوسط مرتين أو ثلاثاً، حتى حصلت أمس. عاد الودّ بين الحريري وجنبلاط، لكنّ الابتعاد واقع. فالحريري مستمّر بحلفه مع عون وجبران باسيل، على حساب الطائف، كما يرى جنبلاط، وهذا يهدّد «مكتسبات الدرّوز»،

ف«الشبيعة» مهما اختلفت تركيبة النظام ومعادلاته، يستطيعون حماية امتيازاتهم وتطويرها، والمسيحيون مع عون يحاولون العودة إلى امتيازات ما قبل الحرب، وهدما جنبلاط والحريري بخسار ما حصلاه في الطائف. أزمة أخرى تجعل جنبلاط والحريري في موقعين عاد الودّ بين الحريري وجنبلاط، لكنّ الابتعاد واقع. فالحريري مستمّر بحلفه مع عون وجبران باسيل، على حساب الطائف، كما يرى جنبلاط، وهذا يهدّد «مكتسبات الدرّوز»،

(اللاخا)



## في الواجهة

# إيلي فرزلي...

# من غازي كنعان إلى ميشال عون في الرهانات الصائب

الإسرائيلي لدى اجتياحه البقاع الغربي. لقاء اول للتعارف ثم خرت السبحة. لكنه كان اول من يختلف معه عشية انتخابات 2000. كاد ان يكون آخر من يلتقيه. في 13 تشرين الاول 2005، كان على موعد مع وزير الداخلية السوري في يتناولوا الإفطار في شهر الصيدام بدعوة منه في دمشق، فالتقهما عبدالرحيم مراد تلفن لايلى فرزلي يخطره في هذا اليوم، 12 تشرين الأول: انتصر.

ذهب صاحب اليقونة. لكنها ظلت في عنق ايلى فرزلي ولا تزال. لا تذكره بالرجل بل كذلك بمغزى اهدائها: الحل الزحلي في 7 ايلول 1985 الذي مهد في الأشهر التالية لحل مماثل في البقاع الغربي مع انسحاب الجيش الاسرائيلي نقاديا لتكرار تجربة حرب الجبل. قبل ان يمسي هذا الحل على كل الأراضي اللبنانية ما بين عامي 1990 و2005، فلسف على الدوام مغزى الحل الزحلي الذي قبل فيه الكثير من التخوين والتخريب. لكنه دافع عنه: اعادة ربط المدينة بجوارها الواسع بعدما أقفل دونها واستجاب الأمن الشرعي فيها، وتجنبها حرب 1981. دفع ثمن الحل بتعرضه لحوالة اغتيال لم يكن المقصود، بل اللباس حبيقة، حليف دمشق والعدو اللدود لخلفه على رأس القوات اللبنانية. سمر ججع مساء 15 ايلول 1987، انهار منحت على طاولة اجتماعات في كنيسة سيدة النجاة في زحلة ضمت أندره حداد والنياس حبيقة وايلي فرزلي وخلييل هراوي جراء انفجار عبوة ناسفة.

هذه الانفجار مقر المطرانية وهوت الجدران عليهم. للتو صرخ المطران: يا الله صرنا في السماء.

فقد ايلى فرزلي احدى عينيه وجزءاً من وجهه. في مطلع التسعينات، في عشاء شخصي في غدراس، اعترف له سمير ججع بارتكابها وايعازه بقتل الياس حبيقة بالذات.

منتصف الثمانينات وضع اول موطئ قدم مباشر في السياسة. حتى الوصول الى اتفاق الطائف كانت المحطة الثانية مكتفياً بالتفراج. الى ان استمرّجه غازي كنعان رابه، في سياق لقاءاتهما السورية مع تنامي صداقتهما، عمن يكون رئيساً للبنان، وتسانع ان الاوفر حظا رينه معوض. جوابه في مذكرة مكتوبة ان الياس هراوي افضل تبعا لمواصفات تقضيها المرحلة الجديدة ما يخدم مسار الخيار السوري للتسوية اللبنانية: ابن البقاع، قبضي بسهل تسوية الطائف. سهل ضبطه وهو في طبعه كاتجر سابق يبيع ويتريقر. باعتقال رينه معوض بات الياس هراوي رئيساً. في وقت لاحق علم ايلى فرزلي ان الرئيس الجديد كان خياراً مرفحاً في دمشق منذ ما قبل انتخاب سلفه. اجرت القيادة تصويتا على

تجنّبه، فانقسمت الاصوات حياه بين المعتنين بالشان اللبناني كعبدالحليم الخروج وحكمت الشهابي وعلي دوبا وغازي كنعان.

ساعات قبل انتخابه، قصده ايلى فرزلي بناء على طلب غازي كنعان لحس نبضه في ما يقتضي ان يفعل. قال له: الله يساعد الذي سيُنتخب رئيساً بعد رينه معوض.

سأل: لماذا؟

اجاب: معركة سيكون فيها دم.

سأله: هل تجرأ انت على ان تكون رئيساً في هذا الوضع؟

اجاب: انا الذي اتجرأ.

سأله: ماذا تستطيع ان تفعل مع ميشال عون؟

اجاب الياس هراوي: انزل الي البنكر وامطره بالمدافع.

في وقت لاحق استفسر غازي كنعان: ما هو البنكر؟

اجابه ايلى فرزلي: ينزل الي تحت الارض ويضف بالمدافع من فوق. كان اول من استعجل انتخابه عام 1989، واول من استعجل رحيله في 3 حزيران 1993 بدعوته الى تقصير ولايته في مرحلة كان الرئيس يحظى بدعم سوري استثنائي غير مشروط. بتقينه ان دمشق تريد تمديد ولايته. كان ايلى فرزلي اضحى نائباً لرئيس

في الاول من تموز 1983 بدأ غازي كنعان مهمته في لبنان. في اليوم الثالث تعرّف اليه. يومذاك امسك العقيد السوري ورقة صفراء راح يوزّع ناظره عليه وعلى زاهره، يستقبل، بمن فيهم الذين اقترعوا ضده، لكنهم اسروا اليه انهم فعلوا ذلك مرعمين: استجابوا نداء طائفتهم

ج بجنين عندما حاصرها الجيش

هراوي: لدينا اصدقاء لبنانيون مخلصون يتعيّن ان نساعدهم على الخروج من مواقفهم المعارضة التي توزطوا فيها، والسير معاً في التمديد. نحتاج الى وقت قليل كي نتمكنوا من الاستدارة بتوفير باب خروج لائق لهم. بذلك يقترعون جميعاً لك. اقترح عليه تاجيل اجتماع البرلمان الي تشرين الاول، وقدم حججا كافية لتطمئنه الي ان التمديد واقع وقاطع. سرعان ما شاعت قصة رفع الاصابع عشية التصويت.

في طريقهما الى عشاء كبير اقامه عمر كرامي في طرابلس، 30 ايلول 1995، احتفاء بخطوبة ابنة، حضره جمهور وزراء ونواب وسياسين، سال غازي كنعان ايلى فرزلي وهما في طريقهما اليه: كيف تحصل انتخاب الرئيس في مجلس النواب؟

اجابه: ثلاث وسائل في التصويت على القوانين. هناك رفع الايدي او المناداة بالاسماء، وطريقة اخرى لانتخاب الرئيس هي الاقتراع السري كما يفع الدستور. نحن سنكون في صدد اقرار قانون تمديد وليس انتخاب رئيس

برفع الاصابع. 3 حزيران 1993 بدعوته الى تقصير ولايته في مرحلة كان الرئيس يحظى بدعم سوري استثنائي غير مشروط. بتقينه ان دمشق تريد تمديد ولايته. كان ايلى فرزلي اضحى نائباً لرئيس

في الهشيم، يتهاسون مغزأها على انها تهديد لمنظ وايعاز الى النواب

بالتعميد للرئيس الحالي. على غرار رهانه على الياس هراوي، كرز المحاولة مع اميل لحود. تحمس

لانتخابه ثم خابت توقعاته لتخلى عنه. من حيث لم يتوقع، تراكمت اسباب شتى للخلاف مع غازي كنعان:

مناوأة اولى حكومات عهد اميل لحود، اسماك ميشال المر بمقدرات الحكم، فشل الاصلاح وتحوّله تصفية حسابات سياسية، صعود دور الاجهزة الامنية وتدخلها في الوزارات والادارات، استهداف رفيق الحريري ورجال عهده، ناهيك باستخفاف بدور مجلس النواب المنتخب عام 2000 بارغامه عام 2001 على تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية مرتين على التوالي بفرض ارادة الرئيس – وقد هدد بالاستقالة – على السلطة الاشرتاعية، ونقض ما كانت افرتة قبلاً، واشهار هزيمتها امامه. تسعير مذهبي ضرب البلاد بعد تدرجاً تصاعد غضب غازي كنعان عليه. منح رؤساء بلديات البقاع الغربي وزحلة والمخاتير من زيارته والاصلح به حتى. اذا التقيا في دعوة او غداء بالكاد يتصافحان. كل غداء يدعى اليه، يشترط غازي كنعان معرفة اسماء المدعوين ويوافق عليها ويطلب ان لا يكون ايلى فرزلي من بينهم. اذذاك تذكر ما كان اسره اليه غداة انتخاب اميل لحود، قرار القادة الاوان حد حان لاعادة النظر في كل قيم النظم الانتخابية، بعدما مات البلد الذي عرفه اللبنانيون عميقاً.

قال: نحن الآن اصام لبنان جديد، ولتخرت كل طائفة نوابها. الماضي، بين الياس هراوي ورفيق



فرزلي الابن الاول للانتخاب كل طائفة نوابها كي يستوي التوازن (هيلم الموسوي)

الحريري. الآن امامنا مرجعية واحدة فقط هي اميل لحود، رئيس جمهورية فحسب، من خلاله ادوار الآخرين. كان يقصص التدهور التدريجي لعلاقة الرجلين قشنة تقصم ظهرها وتقود الى القطيعة، الي ان اتخذ الرئيس السوري في تشرين الثاني 2002 قرار انتهاء وجود. غازي كنعان في لبنان. مع ذلك لم يحاربه في الانتخابات 2000 لمنع فوزه، ولا حال دون استمراره في نيابة رئاسة البرلمان. بدا من الصعوبة بمكان ان يصدق احد ان غازي كنعان يترك لبنان بالاقصاء كان ايلى فرزلي سمع منه في وقت مضى عبارة دالة

خسر انتخابات 2005 تحت وطأة تسعير مذهبي ضرب البلاد بعد اغتيال. نُظر اليه، شأن الذين لم يتقبلوا على سوريا، على انه جزء في المنظومة قاتل رفيق الحريري، فصوت ضده الناخبون السنة في البقاع الغربي، ثم في انتخابات 2009. لم تنقش خمسة ايام على دورة اقتراع في دائرة البقاع الغربي، 12 حزيران 2009، اعلن للمرة الاولى ان غداء يدعى اليه، يشترط غازي كنعان غداة انتخاب اميل لحود، قرار القادة انها ستنترك له ان يحكم كما يحلو له، بالطريقة التي يريتها. لن تعود ثمة مرجعيتان لحكم لبنان كما في الماضي، بين الياس هراوي ورفيق

مسيحية ايدته. انهارت الفكرة ونهب البرلمان الى اول تمديد لولايته. تطورت علاقته بميشال عون متخذاً خبيراً جديداً، هو سبيل تحقيق منهبي يصنع النواب المسيحيين في دوائر مختلطة تفقر الى التوازن الديموغرافي، ويغلب فيها تاثير سليمان – شريكاً في فريق سنة يحوط صنعه المرشحون المسيحيون في بناء وعيداله بوحبيب وجان عزيز وسليم جريصاتي وحبيب افرايم. بعد توزيع جبران باسيل في حكومة تمام سلام عام 2014 انتقل الفريق مطلع الصيف الى رئاسة ميشال عون له في الرابية. اجتماعات دورية كل سبت في سبيل مهمة واحدة، اضحى اقتراح ايلى فرزلي جزءاً تفصيلياً فيها. وحده الرئيس القوي الممثل طائفته قادر على احداث التوازن المقفود في السلطة. فإذا المهمة هذه ليس الا.

مع التمديد الثاني للبرلمان في تشرين الثاني 2011 والى المراجع والقيادات الدينية والسياسية من بينها ميشال الوصل الى يوم يصير «الجنرال» وصل اقتراح اللقاء الارثوذكسي الى مجلس النواب بعدما درسته بركي والاحزاب المسيحية وبتنته. ناقشته اللجان المشتركة في اكثر من جلسة في شباط 2013 وصارتت عليه بمادة وحيدة، بعد انسحاب نواب تيار المستقبل وجبهة الضمالم الوطني ونايين آخرين. راحت من ثم تنتصب كل استهداف وتشكيك في ما كان يبعث.

### تقرير

## مرحلة 1992 كأنها عادت إلى الحياة

مزمّنة. لكن قرار رئيس حزب القوات الدكتور سمير جعجع يطرح أسئلة عن مغزى التصويت ضد بري طالما ان القوات درجت أخيراً على التنسيق معه في «الشاردة والواردة»، وهي كانت على ود معه منذ طاولات الحوار وقانون الانتخاب وغيرها من ملفات وضعت على طاولة مجلس الوزراء، وليس مفهوماً كثيراً موقفها الذي تحاول فيه التمايز عن التيار الوطني الحر، لتأكيد صداقتها مع بري التي يتغنى بها جعجع دوماً واختلافها معه في السياسة. والجميع يعلم الخطوط المفتوحة معه في أكثر من ملف وأولها تشكيل الحكومة، وهي التي تعرف ضمناً أنه لن يقف متفرجاً على تكتل رئيس الحكومة، على ما هو مفترض، سعد رفيق الحريري، والنائب وليد جنبلاط لا يزال هو نفسه لاعباً أساسياً. كل المشهد السياسي بات مشابهاً، بما في ذلك وجود صهر رئيس الجمهورية في السلطة، وما يحصل في العهد وفي تركيبة الحكم القائمة على مفاصل عائلية ومقربين ومحسوبيات، تشبه مرحلة الرئيس الراحل الياس الهراوي، مع فارق وحيد أن نجلة سقط في الانتخابات، ولم يعد إلى الواجهة السياسية.

### هيام القصيفي

مع المشهد النيابي الجديد في ساحة النجمة، يبدأ فصل جديد في العهد الحالي. لكن هل هو فعلاً مشهد جديد. طالعاً ان كل شي عاد ليذكر بمرحلة عام 1992؟

بدأ من اليوم سنكون أمام مشهد سياسي شبيه بمرحلة 1992. رئيس مجلس النواب نبيه بري، نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي، رئيس الحكومة، على ما هو مفترض، سعد رفيق الحريري، والنائب وليد جنبلاط لا يزال هو نفسه لاعباً أساسياً. كل المشهد السياسي بات مشابهاً، بما في ذلك وجود صهر رئيس الجمهورية في السلطة، وما يحصل في العهد وفي تركيبة الحكم القائمة على مفاصل عائلية ومقربين ومحسوبيات، تشبه مرحلة الرئيس الراحل الياس الهراوي، مع فارق وحيد أن نجلة سقط في الانتخابات، ولم يعد إلى الواجهة السياسية.

26 سنة، تفصل لبنان عن تلك المرحلة، لكن لا يبدو أن الواقع السياسي، قد اختلف على رغم كم المتغيرات التي حصلت منذ ذلك التاريخ. ومفارقة ما يحصل في انتخابات رئاسة المجلس ونياية الرئيس، لجهة تموضع القوى السياسية، يوشر إلى أن ما يجري اليوم هو نسخة مشابهة لكل ما مر به لبنان، إبان مرحلة الوجود السوري.

يمكن للتجار أن يغلف تبدل موقفه من بري بكثير من الاعتبارات، وأولها وأخرها الغمز المستمر من قناة القوات وبأن الميثاقية هي التي تفرض الخيار الذي اعتمده رئيس التيار الوزير جبران باسيل. لكن ما قيل قد قيل ضد بري الذي يعرف تماماً أن هذا الانقلاب ليس فجائياً، وإنما كان أحد الشروط الأساسية

التي وضعت أمام التيار قبل الانتخابات وبعدها. ليس لجهة الانتفاخ الكلامي فحسب، إنما أيضاً في المواقف السياسية والعملانية التي ستظهر تباعاً من دون أن يعرف بعد كيفية تبريرها، بعدما ذهب التيار بعيداً في خطابه ضده، وهو أمر لم يكن ممكناً لحزب الله أن يتفحّج على استمراره، وهو الذي يقف وراء هذا التبدل التي كانت تتحدث به أوساط مطلعة على مواقف الطرفين.

ولأن الجميع يعرف أن نيابة الرئاسة ستؤول إلى الفرزلي، قياساً إلى موازين القوى الحالية، فإنه يمكن اعتبار أن هذا الاستحقاق ليس سوى تفصيل على طريق تشكيل الحكومة. لأن عند هذا الاستحقاق تكمن الصورة الحقيقية لمستقبل السياسة السياسية، خصوصاً لجهة مواقف الطرفين الأساسيين رئيس الجمهورية ومع تكتله النيابي، ورئيس المجلس النيابي العائد إلى لعب دور المحور الأساسي في عملية التشكيل، فإذا كان مسموحاً للعب في هامش محدد، في ما خص انتخابات نيابة رئيس المجلس، فإن ثمة سقفاً، من غير المسموح تخطيه في عملية التأييف، التي ستبدأ عملياً من اليوم. ومع هذ الحكومة يمكن الكلام الانتخابي لا سيما في البقاع الغربي هو الذي أدى إلى فوز الفرزلي وتمثيل انتخابه بأفضل طريقة ممكنة، وتسهيل عبوره إلى نيابة الرئاسة. في حين كان الجميع يعلم أن الفرزلي سيكون مرشحاً طبيعياً، خصوصاً بعد كل التفاصيل التي أحاطت بترشحه نيابياً.

وأن ترفض القوات اللبنانية ترشيح بري والفرزلي معاً، فأمر مفهوم بالمعنى السياسي المبني كون القوات على طرفي تفرجح بين الاصرار على الرهان على الرجل المسكنة تاريخية لاعادة التوازن المقفود، الى النظام والسلطات ومواقع قوى الطوائف، وبين الرّد على كل استهداف وتشكيك في ما كان يبعث.

”

**الفرزلي لا يمثل بالعضن «السوري» أكثر مما منك بري في حقبة التسعينات**

“

تقرير

# سامي يدفن رأسه وحزبه في رمال الانتخابات

انتهت خلوة المكتب السياسي برئاسة رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل إلى «لا شيء» بعد ان بقي الاخير مصراً على دفن رأسه في رمال الانتخابات النيابية، فُنكرنا سيره بالحزب نحو الخسارة. لكن الصراخ الذي علا داخل الغرفة المغلقة لن يبقى طويلاً مكتوماً، لا سيما مع حراك بعض قدامى الحزبيين وآخرين باتجاه تأسيس جبهة سياسية مرادفة تمثله الحزب الفعلي لا كتائب «لبنان»

رأس إبراهيم

بدت بكفيا، اول من أمس، كمنطقة عسكرية مغلقة حيث يتم إخضاع الوافد إلى مقر عائلة آل الجميل لتفتيش صارم ثم يُحجز هاتفه الخلوي ويُزج بطاريتيه، الأمر الذي لم يحصل يوماً حتى في عزّ الحرب. كما لم يحصل يوماً أن صدرت القرارات السياسية من منزل العائلة (مقر الخلوة) عوضاً عن بيت الكتائب المركزي.

الخلوة هي للمكتب السياسي الذي أتى بغالبية أعضائه سامي الجميل نفسه، ويفترض أن يمثل أعلى سلطة حزبية، وبالتالي أن يكون موضع ثقة رئيس الحزب. ما إن اكتمل النصاب، حتى بدأ النقاش من الوضع الذي أنتهى إليه الكتائب بعد صدور نتائج الانتخابات حيث

بعض الكتائبيين باعوا أصواتهم لمرشحي اللوائح الأخرى فيما التحق بعض المسؤولين بماكينات الأخصام

انخفضت كتلته من خمسة نواب إلى ثلاثة. حصل انقسام في الآراء بين من يرى أن التراجع سياسي بالدرجة الأولى، ما يستدعي مراجعة تقود إلى محاسبة من ساهم ببلوغ هذا النفق، وبين من يعتقد أن الأوضاع على ما يرام ولا تستوجب هذا الاستفزاز، وجل ما يمكن فعله، هو «معاقبة من باع واشترى الأصوات الكتائبية وخبأ حزبه». وهؤلاء هم «رئيس إقليم زحلة الذي تسلم مبلغاً مالياً من الحزب قبيل الانتخابات، فلم يبلغ النائب السابق إيلي ماروني بها ولا استنفرها في الماكينة الانتخابية التي لم تكن موجودة أصلاً»، بحسب مصادر الخلوة.

ومن زحلة إلى الأثرافية، لم يدع الحزب النائب ديم الجميل بدولار واحد ولا عملت الماكينة الحزبية لمصلحته، فاضطر إلى الاستعانة باصدقائه لتأمين مصاريف الانتخابية، في حين تم تشكيل أمانة عامة رديفة قوامها المجموعة القربية المنسوقن أصواتاً كتائبية لمصلحة المرشح سركيس سركيس والنائب ميشال المر». وفي كسروان، «انضم رئيس قسم ذوق مصعب مسعود مراد إلى ماكينة النائب نعمة أفرام. وفي جبيل، سبق رئيس الإقليم السابق طنوس قرداحي حزب الله إلى إعلان اللائحة فيما انتخب غالبية كتائب تنويريين النائب السابق بطرس حرب عوض دعم المرشح الكتائبي سامر سعاده». أيد سامي الرأي الثاني القائل بتحويل المخالفين إلى لجنة التأديب وإقالة

كل من فشلوا في إيصال «الثورة من سامي والتي كانت تحنكر العمل الإداري والحزبي. طلب بعض الأعضاء أن يترأس أمين الجميل الخلوة، فرفض سامي على مضض. الأمر هنا له وحده.

«مكانته راوح»

في تحليل أسباب عدم تصويت الكتائبيين لمرشحي الكتائب، تبين للمشاركين في الخلوة، وفق السابق بطرس حرب عوض دعم المرشح الكتائبي سامر سعاده». أيد سامي الرأي الثاني القائل بتحويل المخالفين إلى لجنة التأديب وإقالة

مكاتب نواب القضاء على اختلاف انتماءاتهم لطلب الخدمات، خصوصاً بعد أن سحب سامي وزراءه من الحكومة؛ وبالتالي صوتوا لمن يخدمهم». لذلك، تم الاتفاق على إنشاء مؤسسة حزبية مركزية للخدمات والتوظيف حتى يتمكن الحزب من الإمساك بالكتائبيين من خلال الخدمات. هنا، اعترض القيادي التاريخي جوزيف أبو خليل على الدراما الحزبية، فالحزب برأيه «بأفضل مراحلها واحواله، وفي أوقات كثيرة، كنا نخسر سابقاً. فببإيار الجميل (المؤسس) لم يفز بداية بأي مقعد ولكنه كان في السياسة بحكم الفائز دائماً. العدد ليس هو المعيار». المداخلة نفسها قدمها أبو خليل قبل عشر أو عشرين أو خمسين سنة. يتبدل رئيسه ولكن يبقى مضمونه



رفع نديم صوته في وجه سامي مطالبا بإعادة الحزب إلى ميادنه وفتح صفحة جديدة هم الحلفاء (مروان بو حيدر)

### نديم يتمايز عن سامي

تحدث نديم الجميل في خلوة الأمس بحدّة عن ضرورة الاعتراف بالخسارة والعودة إلى ميادين الحزب التي لا تشبه الوضع الذي آل إليه في الأونة الأخيرة، واقترح فتح صفحة جديدة مع الحلفاء التقليديين والقيام بإدارة حسن نية عبر الاقتراع لمصلحة مرشح القوات أنيس نصار لمنصب نائب رئيس مجلس النواب. رفض سامي كل اقتراحات ابن عمه وظل متمسكاً برويته، ففض الاجتماع من دون أي حلّ يذكر.



نجحت الأجهزة الأمنية اللبنانية في الحرب الاستباقية على الإرهاب. إنجازات كثيرة تجعل لبنان آمناً وسط حرائق الإقليم. إلا أن التوترات الأمنية بين القوى السياسية في الداخل تهدد هذا الإنجاز

من انعكاسات على لبنان. في الأونة الأخيرة، جرى رصد تعاون كامل بين تنظيمات إرهابية سورية وإسرائيل، لا سيما «جبهة النصر». هذا الأمر مؤشر سلبي على تنفيذ الجماعات الإرهابية ضربات أمنية تصبّ في مصلحة إسرائيل.

لبنان اهت

ينشر المرجع كيف قام الجيش اللبناني بإعداد الأرضية قبل بدء عملية «فجر الجردود» الصيف الماضي، مؤكداً أن الجيش لم يبق بهجومه إلا بعد أن اكتمل الحصار على الإرهابيين، من الطعام إلى الذخيرة والوقود، كذلك جرى استهداف البنية التحتية والتنظيمية للإرهابيين. الأهم، بالنسبة إليه، أنه «لم يسقط أي شهيد من الجيش».

بعد انتهاء «فجر الجردود» وتطهير كامل الحدود اللبنانية السورية بالتعاون مع عودة الجيش السوري إلى غالبية المناطق القريبة من لبنان، انتقل العمل الأمني إلى بعد آخر يقول إن «بتك المعلومات الذي بات في حوزة لبنان كبير جداً، وبت بات بإمكاننا رصد غالبية تحركات المجموعات الإرهابية».

المصدر لا يؤكد ولا ينفي وجود تنسيق مع الجهات الأمنية السورية في الحصول على معلومات عن عمليات محتملة، إلا أنه يشير إلى أن هناك معلومات من مصادر تصل من إدلب إلى لبنان تساعد على رصد الإرهابيين وكشفهم. بحسب المعلومات، هناك نتائج ما بعد الانتخابات، إلى سوريا التي ترتفع فيها احتمالات الحرب بعد أن نجح السوريون في ضرب الجماعات الإرهابية، إلى فلسطين، يضيف أن إسرائيل باتت تحسب ألف حساب للحرب مع لبنان، «هناك مواقع إسرائيلية مكشوفة لا يمكن للعدو حمايتها، وبإمكان اللبنانيين استهدافها. بالطبع إسرائيل تستطيع إلحاق الضرر بنا، لكنها تخشى على بنيتها التحتية وعلى تكرار هزيمة 2006. الحرب ليست في صالح أحد.»

يقمّ المرجع الأمني ما حصل في الجولان المحتل الأسبوع الماضي، بأنه رسالة سورية - إيرانية لإسرائيل كي لا تستعمر في استباحاتها للسيادة السورية. «الرسالة كانت واضحة، السوريون لم يريدوا إحداث أضرار، لكن أكدوا أنهم يستطيعون ذلك، نتعتقد أن الطرفين لا يريدان التصعيد، بل رسم الخطوط الحمراء.»

بتقرب المسؤول الأمني تطوّرات الميدان في الجنوب السوري، وما له

حوالي 150 إرهابياً لبنانياً لا يزالون في إدلب، «نحاول التأكد من كل اسم لمعرفة مصيره، بعضهم يحاول العودة لأنه تبع من القتال، وبعضهم لأجل القيام بأعمال إرهابية، لكننا نملك معلومات عن غالبيتهم.»

في الأشهر القليلة الماضية، اعتقل الجيش عدداً من الإرهابيين العائدين من إدلب ومن الشرق السوري إلى لبنان، عدا عن آخرين اعتقلهم تستغلّ العام وفرغ المعلومات في قوى الأمن الداخلي. يقول المرجع الأمني إن التحقيقات كشفت وجود خليتين فقط

حوالى 150 إرهابياً

إدلب يتابعهم الأجهزة الأمنية

من بين هؤلاء تعمل بتوجيه من قيادات في «داعش» وجبهة النصر»، وجرى اعتقال أفراد الخليتين في وادي خالد (داعش) وفي طرابلس (النصرة) بما مجموعه 15 فرداً، فيما باقي الإرهابيين يعزلون بصورة فردية. المهّم، أن هؤلاء

اعتقل الجيش خليتين في وادي خالد وطرابلس تعملان بتوجيهات من الخارج (هيلم الموسوي)



شهد للجيش في طرابلس: بين المطلوب والوزير... طابق واحد

محمد كبراة، كريم كبراة، أقتع المطلوب كوكولاكي بتسليم نفسه، وهو ما جرى ليلاً. وذكرت المعلومات أنّ جهاد بلطجي مطلوب بقضايا إرهاب وملفات تتعلق باشتباكات جبل محسن باب التبانة. كذلك تردد أنه كان يعمل مراققاً للوزير كبراة الذي أواه للاختباء في الطابق الذي يقع فوق مكتب الوزير في المبنى نفسه حيث وقعت الاشتباكات. غير أن الوزير كبراة، الذي كان موجوداً في بيروت لحظة وقوع الاشتباكات وتوجه إلى مكتبه في طرابلس، نفى نفياً قاطعاً أن يكون قد أوى أيّاً من المطلوبين. (الإخبار)

الذي فيه مكتب الوزير محمد كبراة وقد انضم إليه أربعة مسلحين آخرين هم محمد كوكولاكي وخالد حميدان الملقب بأبو علي لعة وشادي الظن وحمزة النشار. اندلعت اشتباكات عنيفة بين المطلوبين والجيش استمرت لنحو نصف ساعة أصيب خلالها 7 عسكريين، كانت إصابة أحدهم خطيرة، ما أدى إلى استشهاده (نعاه وزير الدفاع. يعقوب الصراف، كاشفاً أن اسمه على مصطفي). وقد استقدم الجيش تعزيزات. ليحاصر المبنى الذي تحضن فيه المطلوبين. محدداً مهلة لهم التسليم أنفسهم. وأقادت المعلومات بأن نجل وزير العمل

هي الاشتباكات الأعنف التي تدور في طرابلس، منذ عام 2014، تاريخ تطبيق الخطة الأمنية في يوم أمس، تحوّلت ساحة التل إلى أرض معركة بين الجيش ومجموعة من المطلوبين الذين قتلوا عسكرياً وجرحوا آخرين، قبل أن يلوثوا بالفرار إلى المبنى الذي يقع فيه مكتب للوزير محمد كبراة. وبحسب المعلومات، فقد وقع تالسن بين الدعوة جهاد بلطجي وأحد العناصر الأمنية، ولدى تدخل دورية لتوقيف الأول، بادر إلى إطلاق النار باتجاهها والتي قنبلة يدوية ما دفع الجيش اللبناني للرد بالمثل. هرب بلطجي ليختبئ في المبنى المعارضين.

تقرير

مرجع أهني:

# 150 لبنانياً في «محرقة» إدلب

### على الخلاف

### الدولة البانسة في اوضح صورها

#### محمد زبيب

يجسد احتلال البحر التعبير الاكثر وضوحاً عن نتائج احتلال الدولة نفسها وتجييرها لصالح شخصية، اقتصادية ام سياسية، فالسماح للمزيد من المشاريع الاستثمارية باستغلال الشواطئ لغاياتها الربحية، لم يحرم الناس من حقوقها عليها فقط، بل سمح ايضا بالتمادي في النزوع نحو الاستثمار بالمزيد من الثروة والوارد، وفي مقدمها الملك العام، حيث بات يجري التعامل معه كمال سائب، لا كمخزون لثروة وطنية، يجب ان يتشارك فيها الجميع بما يؤمن منفعتهم المشتركة.

تنتشر المنتجعات والمنشآت والشاليهات على امتداد نحو 220 كيلومتراً من الشواطئ، اللبنانية، ولم يبق من هذه المساحة سوى 40 كيلومتراً قابلة للانتفاع العام، وبحسب التقديرات الحالية، يوجد اكثر من 1200 تعد على هذه الشواطئ،، بمعدل 5.5 تعديتات، على الاقل، على كل كيلومتر. وتقدر قيمة الاملاك العائنة المستولى عليها بعشرات مليارات الدولارات، وهي تدر ارباحا طائلة على محتليها، يسدها اصحاب الحق كخوات مفروضة عليهم للانتفاع بملكهم، وترتب خسائر جمة قد لا تكون قبلة للتعويض.

في آب 1945، حذر ميشال شيحا، أحد أبرز منظري النظام السياسي اللبناني، من ان «بلدنا سيضيع بنا». عبّر عن مخاوفه مما ستؤول اليه اوضاعنا، فقال: «نحن لا نملك سوى اكثر بقليل من 10 آلاف كلم مربع فقط. يجب ان نلزم انفسنا كي لا نضيع اي من الثروات الطبيعية؛ بقاعتها وساحلتنا وشمالتنا وجنوبنا.»

كتب شيحا هذه الكلمات عندما كان عدد سكان لبنان يقل عن مليون نسمة. الآن، بات عدد السكان يفوق 6 ملايين نسمة، ويات لبنان واحدا من البلدان ذات الكثافة السكانية الاعلى في العالم، فمآذا فعلت الحكومة على امتداد ثلاثة ارباع القرن؟ في الواقع، لم تفعل شيئا سوى تجاهل هذا التحذير، ومعدت الى «تنظيم» الفوضى بدل مقاومتها وجعلتها طريقة للعيش والترنح، وسوّغت التفريط بثرواتها الطبيعية، غير القابلة للتجدد، بحجة تشجيع الاستثمار ودعم النمو الاقتصادي، فمآذا كانت الحصيلة؟ اصيحت الشواطئ، كلها مخصصة، جرى تدمير المواقع الطبيعية والتاريخية المختلفة، وتم استنزاف موارد المياه الجوفية، وخُوّلت الارض، التي تعيش عليها، الي مجرد عقارات مخصصة للمضاربات على الاسعار. تشوهت المدينة وطُرد سكانها الاقل دخلا، وغزا الباطون السهول الزراعية، وازيلت المساحات الخضراء، وجرى تسخير نظم التنظيم المدني لخدمة مصالح المستثمرين على حساب حقوق كل السكان... هل يوجد تعريف للؤس غير هذا؟

لقد ضاق البلد بسكانه، وصار طموح معظمهم الهجرة، المقيومون في هذا البلد باتوا يتكدسون على شريط ساحلي ضيق، لا سيما بين جونية والجبية. بالإضافة الي طرابلس وصيدا وصور، وتكدس معهم الابنية والمراكز التجارية والمنتجعات والاجتماعية سوياً،، على صعيد البيئة

والخدمات العامة والبنية التحتية، كما على صعيد جودة السكن والصحمة.

لقد تم القضاء على كل حيز عام او مساحة مشتركة، لصالح اقامة «منغلقات»، او اماكن مغلقة للتحية، «الاقبية السعيدة» التي تُثري من تعامل بؤسنا، ولكن ماذا بعد؟اي مجتمع تجري هندسته؟ كيف يمكن الحديث عن «دولة»، اي دولة، فيما الحكومة تزدل كل الوقت انها عاجزة عن ازالة الاجتلالات على الملك العام، وفي الوقت نفسه ترخص للمزيد من الاجتلالات؟ لقد ساءم ميشال شيحا بتأسيس هذه «الدولة»، على صورتها البانسة، ولكنه، على ما يبدو، كان اكثر حرصا من جميع «الشحيين» الذين يحكموننا الآن ويدومون كل أمل لنا بان نلزم انفسنا يوما وبنيي بلدا لنا، صالحا للعيش.

تواصل عملية خصخصة الشاطئ بكـ

الوسائل الملتوية وغير الشرعية.
آخر فصول هذه العملية تتمكـ بـ5 مشاريع سياحية جديدة، تسمى إلى الاستيلاء على مساحات واسعة من الاملاك العامة

البحرية واستثمارها لغايات ربحية، بما يخالف مبدأ الولوج الحر والمجاني إلى هذه الاملاك.
حتى الآن، منح مجلس الوزراء تراخيص لثلاثة مشاريع، فيما ارجا البت بالتريخ لمشروعين عارضهما

## الحكومة تفرط بما تبقى من الأملاك العامة

# أبواب البحر مقفلة



مزرت الحكومة المشاريع بعد شهر من إقرار قانون تسوية مخالفات الاملاك العامة البحرية (مروان طحطح)

#### هديك قرقور

ثلاثة مشاريع سياحية تستهدف ما تبقى من الشاطئ اللبناني، رخصتها الحكومة اللبنانية أخيراً، قبل أن تدخل مرحلة تصريف الأعمال فيما أُجّلت بك الترخيص لمشروعين، سبق أن رفضهما المجلس الأعلى للتنظيم المدني، واعترض عليها بقوة نقيب المهندسين في بيروت جاد ثابت. مُررت تراخيص المشاريع الثلاثة، في جلسة 26 نيسان الماضي، وأصدر مجلس الوزراء ثلاثة مراسيم تسمح بإشغال الأملاك العامة البحرية في كلّ من الناعمة وذوق الخراب وذوق مصيح. هذه المشاريع تُضاف إلى أكثر من 1200 تعدّ مسجّل على طول الشاطئ، معظمها لمشاريع سياحية قامت بإقفال الملك العام البحري وحصر استخدامه بزبائنها، الذين يسعدون أكثافاً عالية جداً والحفاظ على شاطئها.

#### المشاريم الثلاثة

لقاء الحصول على حقهم الطبيعي بالولوج الحر والمجاني إلى البحر. بحسب «المرصّد الجامعي للإعمار وإعادة الإعمار» (جامعة البلمند)، فإنّ أربعين كيلومتراً فقط من الساحل اللبناني البالغ طوله 220 كيلومتراً لا تزال متاحة أمام اللبنانيين، ما يعني أنّ هذه المشاريع تستهدف المساحة المتبقية التي لا تتجاوز نسبتها 20 في المئة من طول الشاطئ؛ وهذا ما اعتبر نقيب المهندسين أنه يتناقض مع الحرص على الملك العام البحري الذي حاولت السلطة الترويج له في الفترة الأخيرة. إذ إن تمرير المزيد من التراخيص بإشغال الشاطئ والمسطح الذي حاولت السلطة الترويج له في الفترة الأخيرة، إذ إن تمرير المزيد من التراخيص بإشغال الشاطئ والمسطح العالمي لتمويل العقاري» إشغال أملاك عامة بحرية في منطقة ذوق الخراب العقارية (قضاء المن - جبل لبنان) على العقار رقم 77، رئيس بلدية ذوق الخراب قبيلان الأشقر المالّي أتى بعد أشهر من إقرار قانون تسوية مخالفات الأملاك العامة البحرية، مع إشاعة جوّ بوجود توجه لدى الدولة لحماية أملاكها العامة والحفاظ على شاطئها.

لا يزال على جدول أعمال مجلس الوزراء مشروعان سياحيان ضخمان، أحدهما في ذوق مكاييل (كسروان) وآخر في منطقة أنفة (كورة). مصادر وزارية قالت لـ«الإخبار» إن

مجلس التنظيم المدني لاسباب كثيرة، اهمها حساسية موقعي المشروعين البنية والثقافية والتاريخية، ولا سيما موقع انفة، حيث تقع آخر الملاحات على الشاطئ اللبناني

### الاحتلاك «المقونن»

تزعم الجهات المعنية الرسمية أن الترخيص للمشاريع السياحية على البحر يراعي شروط المرسوم 4810 المتعلّق بنظام إشغال الأملاك العمومية البحرية، الصادر بتاريخ 1966/6/24.

ويوضح نقيب المهندسين في بيروت، جاد ثابت، لـ«الأخبار» أنّ الرسوم المذكور سمح بإشغال الأملاك العمومية البحرية ليس كقاعدة بل كاستثناء، وبالتالي، فإن مجلس الوزراء غير ملزم بالتريخ للمشاريع بإشغال الأملاك العامة البحرية، مُتتقناً «سلوك» الدولة وأساليبها في إدارة الملك العام البحري.

وتُشير مصادر قانونية إلى أن قرار المجلس الأعلى للتنظيم المدني بالنسبة لإشغال الأملاك العامة البحرية، هو قرار مُلزم، وفقاً للمادة الأولى من المرسوم رقم 4810. إذ إن «قرارات المجلس الصادرة في ملفات إشغال الأملاك البحرية ليست قرارات استشارية».

نظراً إلى أن المادة الأولى من المرسوم اشترطت للسماح بتخصيص جزء من الانتفاع بهم دون سواهم هذا الشاطئ للاستعمال أفراد أو مجموعات وحصر هذا الانتفاع بهم دون سواهم، أن يكون عملاً استثنائياً، يمكن تطبيقه في حالات خاصة تخضع للاسح العامة (...)، وبالتالي، فإن «المجلس الأعلى للتنظيم المدني هو الذي يعطي الإفادة الإيجابية ومن دونها يفقد الترخيص أحد الأسس العامة المفروضة للسماح باستثمار الشاطئ (...)». وتخلص المصادر إلى القول: «إنّ أي مرسوم للتريخ بإشغال الأملاك العامة البحرية، مع عدم موافقة المجلس الأعلى للتنظيم المدني، يُعتبر مخالفاً للمرسوم 4810، ويستدعي الإبطال أمام مجلس الشورى».

### تقرير

## تمهيز الـ«ريفييرا»

## ينتهي بـ«تبويس اللحى»؟

#### مروه بلوط

على طريقة «تبويس اللحى» ازادت إدارة فندق الـ«ريفييرا» لطفة قصبية منع مايا بشير من ارتياد المسبح التابع للفندق البيروتي، لـ«تلطيف الأجواء»، وجّهت الإدارة دعوة الي الفتاة، وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع عائلتها لقضاء مجاني يوم في المسبح. «المذنب» هنا هو موظف الأمن، كالعادة، والقضية كلها «سوء تفاهم»، كما صرح المدير العام للفندق بسام ابو سليمان.

على هذا، ينبغي أن يتوقف النقاش،

بذريعة لا تقل غرابة «تحجّجوا بأنّ المسبح المخصّص لذوي الاحتياجات الخاضة ومقل ولا يزال تحت التشييد»، قالت لورا مشيرة الى أن هذا الأمر «من نسج الخيال. فأنا وعائلتي وأصدقائي نقصد الفندق منذ سنوات، وبشكل متكرر، ولم نر أبداً مسبحاً لذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنّ مايا التي تعاني من مرض microcephalic (تشوه خلقّي في الرأس) ليست بحاجة إلى مسبح خاص».

بتعارض كلام بشير مع تصريح مدير المبيعات والتسويق في الفندق محمد كنعان الذي أكد لـ«الأخبار» حرص الفندق على راحة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مسبح خصّص لهم بممرات محدّدة. وأوضح أن «المسبح يُضخّم الآن لبعض التجهيزات قبل افتتاح هذا الموسم، وكذلك الأمر بالنسبة للسنبول». وكزّز أنّ ما حصل مع مايا هو «سوء تفاهم، نتيجة عدم تمكّن الموظف من التّعامل مع الوضع بطريقة صحيحة»، وكزّز تمثّنه قبول ال بشير الدعوة الموجهة إليهم من الفندق. وهي الدعوة التي رفضتها العائلة، مطالبة إدارة الفندق مايا إلى مسبح الريفييرا، ولم يُسمح

وكفى الله المؤمنّين شرّ القتال؛ ولا بأس، لمزيد من «تلطيف الأجواء»، من بيان رسمي لوزارة الشؤون الإجتماعية يحذّر من التمييز في التّعاملي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان بياناً كهذا وحده كافٍ لضمان عدم تمييز المنتجعات السياحية بين زبائنها من ذوي الاحتياجات الخاصة والعمالت الأجنبية وغيرهن.

«سوء التفاهم» هذا ليس الاول من نوعه، تروي لورا بشير لـ«الإخبار»: «السنة الماضية لحقت بي أمّي وأختي

مايا إلى مسبح الريفييرا، ولم يُسمح

### تقرير

### اعتماد أهالي «الليسيه»المفتوح

## اعتداء وقرار قضائي

نفذّ أمس أهالي وتلامذة مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى اعتصاماً في مختلف فروع المدرسة في لبنان احتجاجاً على استمرار إقفال المدرسة أبوابها بفعل إضراب الأساتذة وتوقف الدروس للأسبوع الثالث، ورفضاً لزيادة الأقساط قبل صدور القرار القضائي المعلق حتى الآن، وأعلنت لجان الأهل رفضها جعل الأولاد رهينة فيما الزيادة المطروحة على الأقساط (17 في المئة) معقّفة بقرار من القضاء، وبناء على طلب مقدم من الحامي مانّ صفيّة بولايته البحرية عن ولديه أحمد وملك المعصمون الإدارة بإيجاد الحلول لاستكمال الدروس والانتفاع مع

وفق مصادر متابعة، فقد أوقع مهندس المشروع الشركة العقارية بتجزئة مساحة المشروع بهدف تمريره بسرعة في المجلس الأعلى، على أن يتم إصدار رخص جديدة تباعاً لتوسيعته وفق المخطط الأساسي الذي رُسم له. يجري التركيز على موقع أنفة أكثر من بقية المواقع، نظراً إلى الأهمية الجبّرى التي يتمتع بها لجهة الخصائص البيئية المميّزة، فضلاً عن احتوائه على آثار تعود إلى القرون الوسطى. وقد استند المجلس الأعلى للتنظيم المدني في رفضه للمشروع إلى الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية التي اعتبرت هذا الجزء من الشاطئ (موقع أنفة) ذا خصائص بيئية مميزة، فيما يقول ثابت إن الشاطئ «يرتدي أهمية بيئية كبرى، كونه يمثل الأثار الأخيرة المتبقية من الأنظمة الساحلية التي لم تتدهور أحوالها بعد بفعل تدخلات الإنسان».



## الإخبار

رئيس التحرير -
الصدر المحروق،
أبراهيم الصبيح

نائب رئيس التحرير،

يارب راجع صبيح

محرر التحرير،

مديف صالحه

محاسب التحرير،

محمد زبيد

حسد حليف

إيلي حنا

نزه الدخري

عليه الكريم

صاحبة عن شركة

اختار بيروت

المكانة بيروت -

فردان - يارب جوانك

سنان كوكبور -

الطائف السلس

تلطاس،

01759500

01759597

ص. ب. 03/5963 113

الإلكترونيات

الوكالة الحصرية

01759500

www.al-akhtar.com

التوزيع

شركة الهلال

15 / 666314 - 01

03 / 823831

الموقع الإلكتروني

www.al-akhtar.com

صفحات التواصل

  Facebook

AlakhtarNews

  Twitter

AlakhtarNews@

  Instagram

alakhbarnews-

paper

### عقد الهوارب \*

لم يكن الكسيس دو توكفيل بتخيل أنّ أميركا «البيوريتانية»، التي حللها ببراعة في كتابه الشهير «الديموقراطية في أميركا»، ستنتخب يوماً رئيساً مثل دونالد ترامب بحب المظاهر والملذّات الشهوانيّة المادّنة من قبل الأخلاق والمسبّحة التي يتماهى معها قزح كبير من قاعدته الانتخابيّة. في 25 آذار/ مارس، شاهد أكثر من 20 مليون متفرّج، بذول، حلقة برنامج «60 دقيقة» على قناة «سي بي اس» التي تحدثت فيها ممثّلة أقلام إباحيّة عن حفلات السمر الجسديّ التي يهدها مهاجرو بلدان الجنوب.

يحفّ ترامب قاعدته من خلال هذه الهجمات البغضّة التي تنال إعجاب المسيحيّين الإنجيليّين الذين يغلقون أعينهم عن تعدّد أقلام إباحيّة عن حفلات السمر الجسديّ من سيصير الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدّة.
تحاولت الممثّلة بتفصيل دقيق عيوبه الجسديّة، وكيف صفعته على ردفه بواسطة مجلّة بحوي غلافها صورته هو وعائلته؛ ورغم المثّة والثلاثين ألف دولار التي تلقّتها لتفتي على صمتها، كشفت ستورمي داتنالز مغامراتها في ليلة ساخنة مع الرئيس المستقبلي، بينما كانت زوجته يصعد ولادة ابنهما الوحيد. وقد قال جايمس كومي، رئيس مكتب التحقيقات الفيدراليّ حتى على أرباح الأثرياء، ويستهدف المساعدات الاجتماعيّة، ويُلغى التغطية الصحيّة (أوباما كبر)، ويعارض الهجرة، ويحني المين الإسرائيليّ، ولا يعارض الأسلحة، ولا يعتقد في التغير المناخيّ، فإنّهم يدعونه رغم هجماته اليومية على الصحافة ووزارة العدل مع ذلك، لكي هي أميركا التي اجتديها المرشّح ترامب الذي وعد بـ«جعل أميركا عظيمة مرّة أخرى»، أي العودة إلى سنوات «الكلو كلوكس كلان» الكئيبة حين كان السود الأميركيّون يتهاورون للذهاب إلى العمل كخدم في منازل البيض.

يوماً بعد يوم، ينشر الصحفيّون والكتّاب معلومات جديدة حول الرئيس الذي يعيش البذخ ويحقّق الفقراء والصفعاء. ترامب الذي جنّى ثروة في قطاع العقارات بنينويور، التي عُرف فيها بأنّه محتل، هو نفّض صوت الزعيم الصناعيّ للرسماليّة الأميركيّة في صناعة الحديد، الكيمياءكائت أو الأليات خلال النصف الأول من القرن العشرين، إلّ كارينغي (صناعة الصلب)، ووكسلر (البتترول)، فاندربلت (السكك الحديد)، فورد (السيارات) إلخ. كانوا اناسا تجتديهم مراهمة الرساميل أكثر من الملذات النخبويّة التي يملكونها. ويميل الأمر ببعض الصحفيّين إلى القول إنّ ترامب رجل أعمال رديء لأنّه أقفّس أكثر من مرّة بعد عمليّات مضاربة مدنيّة، لكنّه بالكاد قانونيّة، وخلف الأبراج الزرّاعة التي يملكها، تحمّن إدارة تسعي إلى سدّ عجز بقيمة تسعة مليارات من الدولارات. من هنا تتّوالّد الشكوك حول رغبته في استخدام وظيفته الرئاسيّة لإنقاذ أعماله، من خلال توظيف بلطيّة على غرار محاميه مايكل كوهين الذي يجمع المال من شركات ترغب في إقامة ارتباط مباشر مع البيت الأبيض.

وتظهر عدّة سير له، نشرت في الأشهر الأخيرة، شخصاً سوقتاً عديم الضمير، مستعد لللدوس على جثّة والدته للحصول على ما يريد. غادر عشرات من معاوينه البيت الأبيض، سواء لأنّه طردهم لضعف طاعتهم له، أو استقالوا للحفاظ على ماء وجههم. كتاب مايكل وولف «النار والغضب: داخل بيت ترامب الأبيض» (نيويورك، كانون الثاني/ جانفي 2018)، الذي باع أكثر من مليون نسخة، يسرد طرائف حول الجو المقيت داخل البيت الأبيض، حيث لا يكُنّ الموظفون احتراماً كبيراً للرئيس الذي يبدا يوم عمله في الساعة الحادية عشرة، ويكس تيلرسون، وزير الخارجيّة السابق، وصف ترامب بأنّه احصق، وقال عنه جنون في كيلي، الرئيس الحالي لوظفني البيت الأبيض، إنّه فالأخيرة تخلق ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها

ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها

عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها

كذب الرئيس 3001 مرّة في 466 يوماً، أي بمعدّل 6,5 كذبات في اليوم، رغم ذلك، فإنّه لا يزال يحظى بشعبيّة لدى قاعدته، ترن بين 30 و40 بالمئة من الناخبين، ويواصل حتى اليوم تنظيم تجمّعات جماهيريّة ضدّ المهاجرين، واعدّاً بشييد جدار حدودي مع المكسيك

باعتدّ اجتيازه لحماية أمّته الفاضلة، البيضاء، البروتستانتية، الأنكلوسكسوتية، التي يهددها مهاجرو بلدان الجنوب.
يحفّ ترامب قاعدته من خلال هذه الهجمات البغضّة التي تنال إعجاب المسيحيّين الإنجيليّين الذين يغلقون أعينهم عن تعدّد أقلام إباحيّة عن حفلات السمر الجسديّ من سيصير الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدّة.
تحاولت الممثّلة بتفصيل دقيق عيوبه الجسديّة، وكيف صفعته على ردفه بواسطة مجلّة إخبار الرّب في بعض الأحيان شخصاً أنما لنشر الخبر. لم يعيّن في المحكمة العليا قضاة محافظين يستلهمون أخلاق المسيح؛ ليس معارضاً لتقنين الإجهاض؛ تحمّل المؤسسة الجمهوريّة هذه الخثرة نفسها، في الشّر يُقال إنّ الجمهوريّين لا يقدرّون ترامب، لكنّه ما دام يخفض أخلاق على أرباح الأثرياء، ويستهدف المساعدات الاجتماعيّة، ويُلغى التغطية الصحيّة (أوباما كبر)، ويعارض الهجرة، ويحني المين الإسرائيليّ، ولا يعارض الأسلحة، ولا يعتقد في التغير المناخيّ، فإنّهم يدعونه رغم هجماته اليومية على الصحافة ووزارة العدل مع ذلك، لكي هي أميركا التي اجتديها المرشّح ترامب الذي وعد بـ«جعل أميركا عظيمة مرّة أخرى»، أي العودة إلى سنوات «الكلو كلوكس كلان» الكئيبة حين كان السود الأميركيّون يتهاورون للذهاب إلى العمل كخدم في منازل البيض.

يوماً بعد يوم، ينشر الصحفيّون والكتّاب معلومات جديدة حول الرئيس الذي يعيش البذخ ويحقّق الفقراء والصفعاء. ترامب الذي جنّى ثروة في قطاع العقارات بنينويور، التي عُرف فيها بأنّه محتل، هو نفّض صوت الزعيم الصناعيّ للرسماليّة الأميركيّة في صناعة الحديد، الكيمياءكائت أو الأليات خلال النصف الأول من القرن العشرين، إلّ كارينغي (صناعة الصلب)، ووكسلر (البتترول)، فاندربلت (السكك الحديد)، فورد (السيارات) إلخ. كانوا اناسا تجتديهم مراهمة الرساميل أكثر من الملذات النخبويّة التي يملكونها. ويميل الأمر ببعض الصحفيّين إلى القول إنّ ترامب رجل أعمال رديء لأنّه أقفّس أكثر من مرّة بعد عمليّات مضاربة مدنيّة، لكنّه بالكاد قانونيّة، وخلف الأبراج الزرّاعة التي يملكها، تحمّن إدارة تسعي إلى سدّ عجز بقيمة تسعة مليارات من الدولارات. من هنا تتّوالّد الشكوك حول رغبته في استخدام وظيفته الرئاسيّة لإنقاذ أعماله، من خلال توظيف بلطيّة على غرار محاميه مايكل كوهين الذي يجمع المال من شركات ترغب في إقامة ارتباط مباشر مع البيت الأبيض.

وتظهر عدّة سير له، نشرت في الأشهر الأخيرة، شخصاً سوقتاً عديم الضمير، مستعد لللدوس على جثّة والدته للحصول على ما يريد. غادر عشرات من معاوينه البيت الأبيض، سواء لأنّه طردهم لضعف طاعتهم له، أو استقالوا للحفاظ على ماء وجههم. كتاب مايكل وولف «النار والغضب: داخل بيت ترامب الأبيض» (نيويورك، كانون الثاني/ جانفي 2018)، الذي باع أكثر من مليون نسخة، يسرد طرائف حول الجو المقيت داخل البيت الأبيض، حيث لا يكُنّ الموظفون احتراماً كبيراً للرئيس الذي يبدا يوم عمله في الساعة الحادية عشرة، ويكس تيلرسون، وزير الخارجيّة السابق، وصف ترامب بأنّه احصق، وقال عنه جنون في كيلي، الرئيس الحالي لوظفني البيت الأبيض، إنّه فالأخيرة تخلق ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها

عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها

عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها

عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها

عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها عالية جداً، لذلك فبعت لتفكيك صناعاتها ممثلّتها، أقلّ كرماً من الرأسماليّة الصناعيّة، التي تعطي ثروات باع استغلال العتال التي تعطيهم أجراً لإعادة إنتاج قوّة عليهم؛ أما الأولى فتحتقن ثروات وتعطي منها قنّاتاً للفقراء ليبقوا على قيد الحياة. عدو هذه الرأسماليّة الضاربة هي معاشات الفقراء والمساعداة الاجتماعيّة التي تعثرها

# الديموقراطيّة في أميركا: الفصل الثاني



ترامب نقبض الزعيم الصناعيّ للرسماليّة الأميركيّة (أف ب)

لتصير أميركا نادياً للأغنياء لا تفسد الحياة الوميّة فيه بشكاوى المعدمين.
مالت وولايات «حزام الصدء» التي تصوّت عادة للحزب الديموقراطيّ، نحو الحزب الجمهوريّ لأنّ المرشّح ترامب وعدهم بإعادة المصانع التي اغلقت، لكن تلك ليست أكثر من وعود انتخابيّة لن تحفّذ، لأنّ تفكيك الصناعات صار أمراً محتوما مع تطوّر الرأسماليّة الأميركيّة التي تنتقل إلى الأمان التي تكوّن فيها المعاشات مدنيّة، وتبتسر أرقام التجارة الخارجيّة إلى أنّ الولايات المتحدة تُصدّر أكثر فأكثر مواد زراعيّة ينتجها فلاحو الغرب الأوسط نحو الصين وتتسودر منها مواد مُصنّعة.
يا له من انتقاد بلبل متخفّف سابقاً، قلب نثني التبادل التجاريّ التي نذّ بها اعلام الاقتصاديّين العالم – الناخبين في الخمسينيات والسبعينات، تدفق الولايات المتحدة مقابل أجهزة التبريد والحواسيب المصنّعة في الصين ذرة وسوجا، ذلك ما يفسر أنّ العجز التجاريّ لمصلحة الصين يبلغ 375 مليار دولار.
سوف يلجا الأميركيّون إلى نظريّة إريغري إيغانويل حول التبادل غير المتكافئ التي أدانت انخفاض معدلات التبادل بين المنتجات الزراعيّة والمصنّعة.
وعدّ ترامب بتدارك هذه الوضعية، متجاهلاً أنّ انخفاض مساهمة الولايات المتحدة في الإنتاج الصناعيّ العالميّ امر فيكلي ولا مفرّ منه.

يجب الانتباه إلى تطوّر بنية الثروة الأميركيّة التي انخفضت حصّة الصناعة فيها بنسّة بالمقارنة مع مداخل وول ستريت الرميّة. فبعدما صارت وساميل المضاربة مهيمّة عليه، تفشّخت الرأسماليّة الألاميريّة، وتحوّلت المضاربة العقاريّة إلى مصدر مهمّ لمراهمة الرساميل. ومن بين عشرين شخصيّة الأكثر ثراءً، لا يوجد صناعي واحد؛ بيل غيتس (ميكروسوفت)، جيف بيروس (أمازون)، مارك زوكربيرغ (فايسبوك)، لاري ليسون (قواعد البيانات والتجارة الإلكترونيّة)، شارلز كوش (المسرة)، إلخ. في المقابل، لم تعد مواقع الاستثمارات وطبيعتها محددة من طرف رؤساء الشركات الصناعيّة؛ بل صارت محددة من البنوك التي شكّلت صناعات سيادية ضخمة إلى درجة صارت تمثّل خطراً على الاستقرار الماليّ لدول عدة.
تعدّ تلك الصناديق السيادية، المرتبطة ببورصة نيويورك، العناب الذي يجتث على عرق في نظام «جغرافي - ماليّ» عالميّ يخضع لمنطق الافتراض، ضمن هذا التبدّل، جعلت الرأسماليّة الأميركيّة من وول ستريت مركزاً عصبياً يجري التفاوض فيه حول أسعار سوق الأوراق الماليّة الأتية من جميع

القارات. برمز وول ستريت للعبة الرساميل هذه التي تصفها سوزان سترانج باقتدار في كتابها «رأسماليّة الكازينو» (مطبوعات جامعة مانستر، 1998).
يعتمد الاقتصاد العالميّ على هذا المكان الاستراتيجيّ بالنسبة إلى الرأسماليّة الافتراضيّة وتغير المقدّة بمجال جغرافيّ التي صارت ممكنة بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة، ويفضل الرّميّة سعر الدولار.

عام 1970، فرض الرئيس ريتشارد نيكسون الرّميّة سعر الدولار من خلال تعليقه، على نحو أحاديّ، قابلية تحويله إلى ذهب، وذلك لتحويل حرب فيتنام من قبل بقية العالم. فرضت أميركا، في انتهاك لاتفاقات ريتزون وويزن الموقعة عام 1944، أن يكون الدولار العملة العالميّة من دون قابلية تحويله إلى ذهب، وهو ما اعطاها سلطة سيادية عالميّة جسيمة. ولا تشغلها صارت بالها بعجز الميزانيّة الفيدراليّة الذي يقدر بحوالي 700 مليار دولار)، ولا بعجز التجارة الخارجيّة المقدر بحوالي 502 مليار دولار في شباط/ فيفري 2018. ويُموّل جزء من هذا العجز المزروع الذي يقارب 1300 مليار دولار من قبل داعي الضرائب الذين لم يولدوا بعد، فيما يُموّل جزء آخر من قبل بقية العالم في عقد مؤسّسات دولية مبنية على المصالح المشتركة التي يحميها القانون.

لم يُقوّض هذا العجز المزروع النظام، لأنّ الكونغرس له حقّ التصويت على قوانين تسمح للمخزيّنة بطبع أوراق خضراء تستوعبها حاجيات بقية العالم للسوللة. من روسيا إلى الصين مروراً بالمانيا، وحتى الجزائر (التي تملك بعض عشرات من ملايين الدولارات في سندات الخزينة)، لا أحد له مصلحة في إفلاس أميركا. إنّها أكبر من أن تفشل؛ البست كذلك؛ بركة الله سيكون كل شيء على ما يرام، إلاّ تحمّل اللوحة الخضراء عبارة «نقّ في العلب» (توكلتا على الله)، تغلّب هذه العبارة على الخنازيّة الإلهيّة لأميركا، لكن لا نعلم إن كان الدولار من يحمي الرّب أو العكس.

لهذه البنية السياسيّة – الماليّة بُعدٌ مسيحانيّ أيضاً يشير إلى أنّ الرّب اختار أميركا، «هذه الأمّة الفاضلة»، لحماية التجارة على مستوى عالميّ. ترتبط جميع دول العالم بهذه البنية، وهي فاعل نشط داخلها وحليفة موضوعيّة للهيمنة الأميركيّة. شكّلت الإمبراطوريّة الهامس على سواها، مستخدّمة أحياناً القوّة الناعمة مثل العنف الرمزيّ الذي يمارسه هوليوود وفايديوك وغوغل والذيلوماسيّة، والقوّة الضلبيّة في أحيان أخرى لتسحق أيّ رغبة في تحديّ النظام الإمبراطوريّ. تحقيقاً لتلك

على رأس «سي أي إيه»، وهي المتورّطة في قضايا تعذيب مساجين إسلاميّين، يكشّفان عن إرادة إمبراطوريّة ترعّب في تحصيل ولاء خانع أكثر من رغبتها في إنشاء تحالفات مبنية على المصالح المشتركة. الطريقة التي تعامل بها المانيا، التي تريد إبراز اختلافها، وطبيعة العلاقات مع السعودية، تشير بوضوح إلى أنّ ترامب يبحث عن تابعين وليس عن حلفاء. بالمثل، لم ترعّب المانيا النازية خلال الثلاثينات في عقد تحالفات، وقامت وهي ثملة بقوّتها العسكريّة بإغراق أوروبا في النار والغضب، اللذين أدبّا إلى موت أكثر من 40 مليون إنسان، وإن كانت المقارنة حتى هذه اللحظة مبالغاً فيها.

بنسب الصقور الأميركيّون أنّه رغم ميزانيّته الضخمة وقوّته الناريّة الاستثنائيّة، خسر الجيش الأميركيّ جميع حروبه منذ نهاية الحرب العالميّة الثانية؛ كوريا، فيتنام، العراق، وأخيراً أفغانستان الغارق فيها منذ 17 عاماً. لا يفهم الصقور الأميركيّون، الحاليّون والسابقون، أنّه لا يمكن الانتصار في الحرب إلاّ في حال كانت للدفاع عن قضيّة عادلة وشرعيّة.

كانت الولايات المتحدة أوّل ديموقراطيّة كبيرة، تأسّست نهاية القرن الثامن عشر على قيم إعلان الاستقلال والدستور اللذين يدعيان الارتباط بالحرية ورفض الطغيان. منذ ذلك الحين، ضعفت الديموقراطيّة الأميركيّة، وأفترغت من جوهرها على أيدي جماعات الضغط التي جعلت السيادة الشعبيّة خاضعة للسلطة الماليّة. جماعات الضغط الموسماتيّة في واشنطن لها من تقوّر طبيعة القوانين التي يصوّت عليها الكونغرس؛ جماعات الضغط العاملة في قطاع السلاح،

صناعة الأدوية، التامينات، البنوك، وأخرى مثل جماعة الضغط الإسرائيليّة التي تشنّ حرباً على الفلسطينيّين منذ عقود طويلة، يجب الأمل في استفاقة أميركا أخرى، أميركا بيرني ساندرز (نايب ولاية فيرمونت) المتهم بأنّه شيوعي لمطالمتّه باستفادة جميع مجال لدول الهامش الثريّة المستعدة للإفلاق في سبيل حمايتها من المخاطر الداخليّة والخارجيّة.

مع ذلك، يستوجب نشوب النزاعات ضمن النظام «الوستقاليّ» تعدديّة فظيفة مدعومة بقانون دولي يحترم سيادة الدول وتطلعات الشعوب إلى السلام. يبحث ترامب عن سبب أصولها الهنديّة الأميركيّة المقترضة وإنّ هي الدامية السوداء للشركات التي يحميها النواب الفاسدون الذين يسوّنون قوانين تعرّض الطبقات الاجتماعيّة المحرومة لسقوط البنوك وشركات التامينات. إذا ما كانت أصوات مثل صوتي ساندرز واران مسموعة، فإنّه كان بالإمكان تجنّب وباء الأنوية الإفريقيّة، الذي يمضّ ملايين الأميركيّين، ويقتل 3 آلاف إنسان كل أسبوع حسب الأرقام الرسمية، وللذكير، هذه المواد هي أدوية يُفترض أنّها مضادة للألم، ولها على المدى الطويل نفس آثار المخدرات القويّة، وتبيّعها شركات صيدليّة تحميها قوانين سنّها الكونغرس.

الولايات المتحدة بلد كان في مقدّمة الاكتشافات العلميّة الكبرى خلال القرن العشرين، وبحيوي جامعات مرموقة، ويجب عليه استعادة قيم الأبناء المؤسسين، والعودة إليها، وقد كان من أولئك «الأبناء» توماس جيفرسون الذي حوت مكتبته الأميركيّون عن اللين الأبيض رجلاً يعتقد أنّ المسيحيّين مُفخّصون، وأنّ المسلمين حول النوويّ الإيرانيّ، وبلرع الذراع العالميّ كلمة نابية خرجت من فم رجل لا يستحقّ استراتيجيّة يفضّلون «القوّة الصلبة» على «القوّة الناعمة»، وتمثّل إيران هدف مستشار الأمن القوميّ، جون بولتون، الذي يتعنى غزو هذا البلد الذي يمثلّ تهديداً لإسرائيل وللسعودية الطليّعة. لم يتعلم اليمين الأميركيّ بعد من النتائج الكارثيّة للحرب في العراق التي كلفت 300 ألف قتيل من الجانب الأميركيّة، شكّلت الإمبراطوريّة الهامس على سواها، مستخدّمة أحياناً القوّة الناعمة مثل العنف الرمزيّ الذي يمارسه هوليوود وفايديوك وغوغل والذيلوماسيّة، والقوّة الضلبيّة في أحيان أخرى لتسحق أيّ رغبة في تحديّ النظام الإمبراطوريّ. تحقيقاً لتلك

انتخاب ترامب، وتعيّن صقور مثل جون بولتون في «مجلس الأمن القوميّ»، ومايك بومبيو في وزارة الخارجيّة، وجينا هاسبل

## 11 ابرياء 23 ايار 2018 العدد 3474 الإخبار راجع

## قراءة في نتائج الانتخابات العراقية

قادت البلد طوال السنوات الخمس عشرة الماضية. وبالتالي، لا عجب أن المشاركة كانت فاترة إلى هذا الحدّ. بيد أن المشكلة في المقابلة هي أنها لا تشكّل بحد ذاتها حافزاً كافياً يدفع الطبقة السياسية في العراق لتعسين أداها. فغياب آلية حقيقية للمسائلة وإصلاح للعملية السياسية، تشير جميع الأدلة المتوفرة إلى أن النخب السياسية ستستمر دون أن تتحرّت بالمقاطعة.

### الخطوة التالية

سوف تبدأ عملية طويلة ومؤمّلة لتشكيل الحكومة المقبلة بعد تأكيد نتائج الانتخابات. القواعد التي ستحكم هذه العملية محددة في دستور عام 2005، وفي قرار المحكمة الدستورية الصادر في عام 2010. فالملادة 76 من الدستور تنص على أن رئيس الجمهورية يجب أن يكلف «مرشح» كتلة انتخابية أم أكبر كتلة برلمانية؟ ففي عام 2010، أصدرت المحكمة الدستورية حكماً أثار جدلاً واسعاً بأن التفسير الثاني هو الصحيح.

ونتيجة ذلك أن التحالفات الانتخابية تستطيع الاتحاد لتشكيل كتل برلمانية أكبر مباشرة بعد التصويت. ولكن الدستور لم يحدد المقصود بمصطلح «الكتلة الأكثر عدداً» هل هي أكبر كتلة انتخابية أم أكبر كتلة برلمانية؟ ففي عام 2010، أصدرت المحكمة الدستورية حكماً أثار جدلاً واسعاً بأن التفسير الثاني هو الصحيح. ونتيجة ذلك أن التحالفات الانتخابية تستطيع الاتحاد لتشكيل كتل برلمانية أكبر مباشرة بعد التصويت. ولكن الدستور لم يحدد المقصود بمصطلح «الكتلة الأكثر عدداً» هل هي أكبر كتلة انتخابية أم أكبر كتلة برلمانية؟ ففي عام 2010، أصدرت المحكمة الدستورية حكماً أثار جدلاً واسعاً بأن التفسير الثاني هو الصحيح.

أكثر المتأثرين بهذا التطور، فقد خسر قرابة 85% من مؤيديه. ساهمت عوامل عدة في هذا التطور الجديد، منها العدد الهائل من المرشحين البارزين والمنافسة الشديدة ما بينهم، وعزوف ومثل الكثير من العراقيين عن السياسيين الذين يطبلون دعماً جماهيرياً، ولا سيما ذوي الأء الضعيف في مناصبهم. من مساوئ هذا التطوران البرلمان المقبل سيعم عشرات الأحزاب الصغيرة، وكثير منها سيحصل على أقل من خمسة مقاعد في البرلمان، ما يعني أن تشكيل معارضة برلمانية متماسكة سيكون أمراً أقرب إلى المستحيل. شيئاً، توكّد النتائج أن الكثير من العراقيين يرتاحون في التصويت لبرامج غير طائفية أو تحالفات ليوم غدٍ مرشحون من مجموعات اثنية وطائفية مختلفة عنهم. فقد ترأس رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، وهو عضو في حزب الدعوة الإسلامية، تحالفاً انتخابياً متنوعاً ضمّ مرشحين من طوائف عديدة، وبينهم أكثر بثقوا من مكوّنه بالذات. وفاز تحالفه بأكبر عدد من المقاعد في محافظة نينوى مع أنها ذات أغلبية سنية. أما في باقي البلاد، فيبدو أن الناخبين في محافظة النجف (أحدى أهم المدن الإسلامية في العالم) قد اختاروا أعضاء من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل.

ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل.

وبناءً على ذلك، فإنّ الانتخابات المقبلة ستكون حاسمة في تحديد نوع الحكومة التي يجب تشكيلها وهي حكومة وحدة وطنية أو حكومة أغلبية برلمانية. وكما توضح أنفأ، سيعزم البرلمان المقبل الكثير من الأحزاب الصغيرة، ما يجعل تمثيلها جمعياً في الحكومة أمراً مستحيلاً. لذلك، يكون السؤال لويأت في السياسات العامة والوعود التي أطلقوها أثناء الحملات. إحدى المشكلات الرئيسية التي ينبغي على عملية تشكيل الحكومة حلها هي تحديد نوع مرشحون من مجموعات اثنية وطائفية مختلفة عنهم. فقد ترأس رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، وهو عضو في حزب الدعوة الإسلامية، تحالفاً انتخابياً متنوعاً ضمّ مرشحين من طوائف عديدة، وبينهم أكثر بثقوا من مكوّنه بالذات. وفاز تحالفه بأكبر عدد من المقاعد في محافظة نينوى مع أنها ذات أغلبية سنية. أما في باقي البلاد، فيبدو أن الناخبين في محافظة النجف (أحدى أهم المدن الإسلامية في العالم) قد اختاروا أعضاء من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل.

ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل. ثالثاً، تظهر النتائج مرة أخرى محدودية الدعم الشعبي لإيران في العراق. فهناك تحالفان انتخابيان فقط (تحالف الفتح والحزب الشيوعي للاميرال المقبل) من الحزب الشيوعي للاميرال المقبل.

وبناءً على ذلك، فإنّ الانتخابات المقبلة ستكون حاسمة في تحديد نوع الحكومة التي يجب تشكيلها وهي حكومة وحدة وطنية أو حكومة أغلبية برلمانية. وكما توضح أنفأ، سيعزم البرلمان المقبل الكثير من الأحزاب الصغيرة، ما يجعل تمثيلها جمعياً في الحكومة أمراً مستحيلاً. لذلك، يكون السؤال لويأت في السياسات العامة والوعود التي أطلقوها أثناء الحملات.

إحدى المشكلات الرئيسية التي ينبغي على عملية تشكيل الحكومة حلها هي تحديد نوع مرشحون من مجموعات اثنية وطائفية مختلفة عنهم السياسات العامة والوعود التي أطلقوها أثناء الحملات. إحدى المشكلات الرئيسية التي ينبغي على عملية تشكيل الحكومة حلها هي تحديد نوع مرشحون من مجموعات اثنية وطائفية مختلفة عنهم السياسات العامة والوعود التي أطلقوها أثناء الحملات.

\* كاتب عراقي



## فلسطين

# قوائم «المنع الأمني»: الداء المستمر على معبر رفح

ضوءة تكديس أكثر من 180 شخصا في حافلة لا تتسع إلا لـ60 في أحست الاحوال، يزيد الطين بله إرجام نحو 50 فلسطينيا يومياً من معبر رفح بدعوة «المنع الأمني» من السفر وهو «الداء» المستمر منذ 13 سنة رغم الوعود المصرية بحلّ هذا الملف

### غزّة ـ الأخبار

منذ الإعلان المصري لفتح معبر رفح، بين غزّة وسيناء، طوال شهر رمضان الجاري، تسير الحركة ببطء شديد على المعبر، وفق مصادر تابعة لحركة «حماس» التي تدير عملية التسجيل، وأخرى تابعة لـ«حرس الرئيس» التابع للسلطة الفلسطينية الذي يشغل بدوره صالة الخروج من المعبر.

## كان عدد المرجعين في كل فتحة للمعبر ما بين 150 و350

وطوال الأسبوع الماضي، في مساء كل يوم، تنشر وزارة الداخلية في غزّة كتشوقاً تضم أسماء الذين سيخرجون عبر المعبر في اليوم التالي، ويتضمن الكشف عادة حافلتين مصريتين (نحو 360 مسافراً فيهما) و8 حافلات أخرى (بنحو 1440 مسافراً)، أي بمجموع 1780 مسافراً تقريباً من المفترض أن يغادروا. ويمنحا نقول المصادر أن وضع 180 إنساناً في حافلة تتسع فقط لـ60 شخصاً على الأكثر يرجع إلى الرغبة في إخراج أكبر عدد ممكن، خاصة أن الجانب المصري لا يسمح بزيادة عدد الحافلات. مع ذلك، تكون

يهدف ابتزازهم كي يضطروا إلى دفع

أموال طائلة لضباط مصريين مقابل السماح لهم بالسفر، أو يكونون قد وقعوا في حالة «تشابيه أسماء»، فيضطرون كل مرة إلى التنسيق بالطريقة نفسها (تبلغ قيمة التنسيق ما بين 3 إلى 5 آلاف دولار عن الشخص الواحد). كذلك إن أبرز المدرجين في تلك القوائم هم الأفراد الذين ينتمون إلى «حماس» خاصة الذين يحملون تأشيرات سفر إلى قطر أو تركيا.

في هذا الإطار، تحاول الفصائل الفلسطينية تجنب عمليات المنع لأفرادها أو المقربين منها، وذلك بالتوافق مع السلطات المصرية على السماح لهم بالسفر تحت مسمى «التنسيقات»، إذ لا يُعرضون على الفحص الأمني في المعبر، ولكنهم يضطرون في كل مرة إلى التوصل والتنسيق من أجل العبور. مع ذلك، هناك عشرات الأشخاص الذين أعيدها إلى القطر رغم التنسيق الفصائلي.

أما على الجانب المصري، فرغم السوء بد إعادة النظر في ملف المنوعين من السفر، وتحديداً القوائم التي أعدت إبان «ثورة 25 يناير»، فإن هذا لم يتحقق. بل زادت الأسماء المنوعة وعدد المدرجين مع كل فتحة معبر. وتضيف المصادر أن السلطات المصرية «تتعامل بخشونة مع هذا الملف، وتعيد من أدرجت أسماءهم إلى غزّة حتى إن كانوا مرضى ووضعهم الصحي في غاية السوء».



رغم فتح المعبر طوال رمضان تسير الحركة عليه ببطء شديد (أي بب أيه)

مراسل «الأخبار» التقى عدداً من المرجعين في الشهور الماضية، ومنهم أحد المرضى بداعي أنه مطلوب لجهة «سيادية» في القاهرة، وأنه في حال دخوله مصر سيعتقل. وصرّح عشرات الطلبة بأنهم خسروا منحاً خارجية بسبب المنع لكن فئة المرضى من المنوعين هي الأكثر تضرراً، خاصة المسابئين بالسرطان. يقول رامي (20 سنة)، وهو مصاب بمرض السرطان وحاصل على ترقية للعلاج في مصر، «بقيت في الصالة المصرية أنتظر على كرسي حديدي لأكثر من 18 ساعة على أمل أن يُختم جواز سفري ويسمح لي بالعبور... جاء الضابط وقال لي: خذ جوازك وعد إلى غزّة». ورغم استغاثة رامي بالضابط وبكل من هو في الصالة ولمنسقي السفارة الفلسطينية، فإن المصريين أصروا على رفضهم عبوره. أيضاً سُجّلت حالات إرجاع عدد من كبار السن، أحدهم والد شهيد نفذ عملية قتل ضباط إسرائيليين شمال غزّة إبان انخفاضة الأقصى بحجة أنه مدرج على القوائم، رغم أنه يبلغ من العمر 85 سنة، والعرف أن من هم فوق الأربعين لا يشكون خطراً على مصر، ويسمح لهم عادة بالعبور.

يُذكر أن السلطات المصرية بدأت تفعيل قوائم المنع بعد اتفاق معبر رفح عام 2005، الذي حصر السيادة على المعبر في الجانبين الفلسطيني والمصري، بعدما كانت عمليات منع السفر على المعبر منوطة بالاحتلال الإسرائيلي قبل انسحابه من القطاع في تلك السنة. ولا يزال المعبر يجعل ضمن حالة الحملة الترويجية للحملة، إذ يعمل بصورة متقطعة لأيام قليلة كل شهرين أو ثلاثة أشهر، ويسمح خلالها للسفر لفئات مخصصة تسمى «الحالات الإنسانية»، قبل أن يتغير الوضع ويفتح طوال رمضان، لكن من دون تغير في قضية «قوائم المنع».

### تقرير

## تفاوتك وحذر في تل أبيب: إيران ستخضع... إيران لن تخضع

### علي حيدر

لم تخرج ردود الفعل الإسرائيلية على المطالب والتهديدات التي قدمها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من إيران، عنّا هو متوقع، خصوصاً أنها تتلامم بشكل مطلق مع الأولويات الإسرائيلية بل هي ترجمة لها بلسان أميركي. والانطباع السائد في إسرائيل أن مضمونها العمادي أنّ «اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزّة انتهت من توزيع 35 ألف طرد غذائي شمل المواد الغذائية الأساسية بتكلفة قاربت مليون ونصف مليون دولار، تم توزيعها من اللجنة القطرية كمرحلة أولى، فيما تسلمت وزارة الصحة قبل أيام بعض المعدات والمستلزمات الطبية، ثم ستستلم شحنات من الأدوية الضرورية» قريباً.

إلى ذلك، وصلت أول من أمس، قافلة مساعدات مصرية إلى غزّة تضم 2997 طرداً غذائياً فقط، وحملت معلبات وجيوباً (قول وتونة وزيت قلي وسمنه وبازيلاء وسكر وعس وشاي) تقتّر قيمتها ما بين 15 إلى 20 ألف دولار فقط. لكن شيخ الأزهر، أحمد الطيب، قال في اتصال مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إن قافلة مساعدات جديدة سوف ترسل إلى غزّة قريباً.

ارتفع منسوب التصعيد

على خط واشنطن - طهران.

عقب إعلات وزير الخارجية

الأميركي استراتيجية بلاده

ضد إيران. استراتيجية لا يفسرها

إسرائيليون إلا على أنها برنامج

جديد لهذه، واحد: إسقاط

نظام الجمهورية الإسلامية.

وفيما يبحث الأوروبيون عتبا

عن سبيل لصدّ تأثيرات القرارات

الأميركية، يطرح بومبيو إلى

ضخ أوروبا إلى حساب الإجراءات

المفتوحة ضد إيران

لم تمنع استراتيجية الولايات المتحدة الجديدة ضد طهران، التي أعلنها وزير الخارجية مايك بومبيو، استمرار المفاوضات الأوروبية - الإيرانية، لكن المطالب الأميركية الـ12 من الجمهورية الإسلامية زادت من دون شك المشهد تعقيداً. باتت القيادة الإيرانية تنظر إلى السياسة الأميركية على أنها هجمة متجددة تستهدف قلب نظام الحكم

كمطلب وحيد لفريق إدارة دونالد ترامب، تستبطنه قائمة الشروط. القناعة الإيرانية بأن نشاط الولايات المتحدة ضد طهران يضع تغيير النظام بالجملة هدفاً جدياً له، يجعل من الصعب الحديث عن مخرج وتسيويات، ويؤجّل أي إمكانية لمفاوضات بشأن سياسات إيران الخارجية بالمفرق. ومن جهة ثانية، إن وجود جون بولتون في فريق البيت الأبيض، بمنصب مستشار الأمن القومي، يزيد من حساسية السياسة الإيرانيين، ويرسخ اعتقادهم بأن ما تطلبه واشنطن يتعدى تغيير سياسات طهران الإقليمية أو الاتفاق على معاهدة نووية جديدة، وفق ما قال

التصعيدي ضد إيران للأمن الإسرائيلي، وأضاف: «من يريد أن يضمن الأمن ويدفع السلام قدماً عليه أن يعارض إيران ويدعم الموقف الأميركي».

في السياق نفسه، اعتبر عضو المجلس الوزاري المصغر، وزير الطاقة يوقال شطابنتس، أنه «لن يكون أمام إيران أي خيار. في البداية سيقولون لا، لا، لكن بعد نصف سنة إلى سنة لن يكون أمامهم أي خيار» ميراً ذلك بأن «العقوبات تستطيع أن تحطم مفاسل الاقتصاد الإيراني». عبّر عن ثقته بأن الإيرانيين سيضطرون في النهاية... إلى الخضوع للمطالب الأميركية». ولغت إلى أن إسرائيل ليست وحدها في الصراع ضد إيران «فالأميركيون معنا أيضاً وغالبية الشرق الأوسط. دول عربية معنا في هذا الصراع مقابل الإيرانيين. ولذا فإن لهذا الصراع فرصة لكي ينجح». وتابع: «أنا أقدّر أيضاً أن الأوروبيين بعد ان ستبقىوا سيردكون أين هي مصالحهم. هم سيفضلون جانب الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل والسعودية على التعلق بالإيرانيين».

في الإطار نفسه، كرّز عضو المجلس الوزاري المصغر وزير التربية ورئيس البيت اليهودي، نفتالي بينيت، الموقف والرهانات ذاتها، مشيراً إلى أن «معارضة أوروبا وروسيا لا تغتّر كثيراً لأنه إذا تحوّرت الشركات بين السوق الإيرانية الأوروبية، كلها ستختار السوق الأميركية». نحن نرى من الآن طرفان شركات تلغي صفقات مع إيران». في المقابل، رأى رئيس مركز أبحاث الأمن القومي عاموس يادلين أن «فرصة قبول الإيرانيين بالمطالب الأميركية منخفضة جداً». مضيفاً أن «المعركة الآن أو ما ينبغي

## 15 الإخبار العالم الأربعاء 23 ايار 2018 العدد 3474

ولا يبدو أن ثمة خبأراً في جعبة المسؤولين الإيرانيين غير خيار «التحدي» لموقف بومبيو الذي قال: «طلباتنا بشأن إيران منطوية: أوقفوا برنامجكم». إذا اختاروا الرجوع وإذا أعلنها أمس ضمّ خمسة أسماء جديدة إلى قائمة العقوبات، قالت وزارة الخزانة إنهم مسؤولون إيرانيون «مرتبطون مع منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة، المصنفة إرهابية في إيران. وإن كانت المنظمة المناهضة لنظام طهران ليست المشكلة الرئيسية للإيرانيين اليوم، إلا أنهم مسؤولون عنهما في ردود فعل

المسؤولين على بومبيو تسي قراءة إيران لتسروق إدارة ترامب على أنها مشروع مواجهة تضاملة لنقّف إلا بتحقيق مطلب ضرب النظام الإيراني، أقله بالرهان على إحداث ضغط اقتصادي عليه، أملاً في إضعاف موقفه وتوسيع شريحة المعارضين في الداخل. لكن بومبيو اكتفى أمس بالتاكيد أن «على الشعب الإيراني اختيار طبيعة الحكم الذي يطمح إليه»، وإن غاب عن خطابه الحديث الواضح عن «التحالف الدولي» المرعع تشكلمه ضد إيران، بحسب تسريبات أميركية سابقة للخطاب، فإن الوزير الأميركي أتبع خطابه بتصريحات أعرب فيها عن قناعته بإمكانية «تطوير نهج دبلوماسي مشترك مع الدول الأوروبية

بشأن إيران» لإجبارها على «التغييرات» التي وصفها بـ«غير الصعبة». كذلك، واصطلت واشنطن إبداء «جذبة» استراتيجيةجتها ضد إيران، من خلال اختاره خمساً أسماء جديدة إلى قائمة العقوبات، قالت وزارة الخزانة إنهم مسؤولون إيرانيون «مرتبطون مع منظمة «مجاهدي خلق» المناهضة لنظام طهران ليست المشكلة الرئيسية للإيرانيين اليوم، إلا أنهم مسؤولون عنهما في ردود فعل المسؤلين على بومبيو تسي قراءة إيران لتسروق إدارة ترامب على أنها مشروع مواجهة تضاملة لنقّف إلا بتحقيق مطلب ضرب النظام الإيراني، أقله بالرهان على إحداث ضغط اقتصادي عليه، أملاً في إضعاف موقفه وتوسيع شريحة المعارضين في الداخل. لكن بومبيو اكتفى أمس بالتاكيد أن «على الشعب الإيراني اختيار طبيعة الحكم الذي يطمح إليه»، وإن غاب عن خطابه الحديث الواضح عن «التحالف الدولي» المرعع تشكلمه ضد إيران، بحسب تسريبات أميركية سابقة للخطاب، فإن الوزير الأميركي أتبع خطابه بتصريحات أعرب فيها عن قناعته بإمكانية «تطوير نهج دبلوماسي مشترك مع الدول الأوروبية

بشأن إيران» لإجبارها على «التغييرات» التي وصفها بـ«غير الصعبة». كذلك، واصطلت واشنطن إبداء «جذبة» استراتيجيةجتها ضد إيران، من خلال اختاره خمساً أسماء جديدة إلى قائمة العقوبات، قالت وزارة الخزانة إنهم مسؤولون إيرانيون «مرتبطون مع منظمة «مجاهدي خلق» المناهضة لنظام طهران ليست المشكلة الرئيسية للإيرانيين اليوم، إلا أنهم مسؤولون عنهما في ردود فعل المسؤلين على بومبيو تسي قراءة إيران لتسروق إدارة ترامب على أنها مشروع مواجهة تضاملة لنقّف إلا بتحقيق مطلب ضرب النظام الإيراني، أقله بالرهان على إحداث ضغط اقتصادي عليه، أملاً في إضعاف موقفه وتوسيع شريحة المعارضين في الداخل. لكن بومبيو اكتفى أمس بالتاكيد أن «على الشعب الإيراني اختيار طبيعة الحكم الذي يطمح إليه»، وإن غاب عن خطابه الحديث الواضح عن «التحالف الدولي» المرعع تشكلمه ضد إيران، بحسب تسريبات أميركية سابقة للخطاب، فإن الوزير الأميركي أتبع خطابه بتصريحات أعرب فيها عن قناعته بإمكانية «تطوير نهج دبلوماسي مشترك مع الدول الأوروبية

بشأن إيران» لإجبارها على «التغييرات» التي وصفها بـ«غير الصعبة». كذلك، واصطلت واشنطن إبداء «جذبة» استراتيجيةجتها ضد إيران، من خلال اختاره خمساً أسماء جديدة إلى قائمة العقوبات، قالت وزارة الخزانة إنهم مسؤولون إيرانيون «مرتبطون مع منظمة «مجاهدي خلق» المناهضة لنظام طهران ليست المشكلة الرئيسية للإيرانيين اليوم، إلا أنهم مسؤولون عنهما في ردود فعل المسؤلين على بومبيو تسي قراءة إيران لتسروق إدارة ترامب على أنها مشروع مواجهة تضاملة لنقّف إلا بتحقيق مطلب ضرب النظام الإيراني، أقله بالرهان على إحداث ضغط اقتصادي عليه، أملاً في إضعاف موقفه وتوسيع شريحة المعارضين في الداخل. لكن بومبيو اكتفى أمس بالتاكيد أن «على الشعب الإيراني اختيار طبيعة الحكم الذي يطمح إليه»، وإن غاب عن خطابه الحديث الواضح عن «التحالف الدولي» المرعع تشكلمه ضد إيران، بحسب تسريبات أميركية سابقة للخطاب، فإن الوزير الأميركي أتبع خطابه بتصريحات أعرب فيها عن قناعته بإمكانية «تطوير نهج دبلوماسي مشترك مع الدول الأوروبية

بشأن إيران» لإجبارها على «التغييرات» التي وصفها بـ«غير الصعبة». كذلك، واصطلت واشنطن إبداء «جذبة» استراتيجيةجتها ضد إيران، من خلال اختاره خمساً أسماء جديدة إلى قائمة العقوبات، قالت وزارة الخزانة إنهم مسؤولون إيرانيون «مرتبطون مع منظمة «مجاهدي خلق» المناهضة لنظام طهران ليست المشكلة الرئيسية للإيرانيين اليوم، إلا أنهم مسؤولون عنهما في ردود فعل المسؤلين على بومبيو تسي قراءة إيران لتسروق إدارة ترامب على أنها مشروع مواجهة تضاملة لنقّف إلا بتحقيق مطلب ضرب النظام الإيراني، أقله بالرهان على إحداث ضغط اقتصادي عليه، أملاً في إضعاف موقفه وتوسيع شريحة المعارضين في الداخل. لكن بومبيو اكتفى أمس بالتاكيد أن «على الشعب الإيراني اختيار طبيعة الحكم الذي يطمح إليه»، وإن غاب عن خطابه الحديث الواضح عن «التحالف الدولي» المرعع تشكلمه ضد إيران، بحسب تسريبات أميركية سابقة للخطاب، فإن الوزير الأميركي أتبع خطابه بتصريحات أعرب فيها عن قناعته بإمكانية «تطوير نهج دبلوماسي مشترك مع الدول الأوروبية

## إيران لن تخضع... إيران لت تخضع

ولفت إلى أن ما قدمته إدارة ترامب ليس أسلوب العصا والجزرة، وإنما وجهت إنذاراً وضعت فيه النظام الإيراني أمام خيار «أقبل وسلم». وأضاف أنه ليس أمام أوروبا أي خيار، ومن الآن، وحتى قبل صياغة العقوبات، من الواضح لشركات أوروبية أنها إذا استمرت بالاستثمار في إيران، فإن ذلك سيكون على حساب علاقاتها مع شركات أميركية وهو ما سيُلحق بها ضرراً اقتصادياً هائلاً. ولا شك أنها ستستفّل الاقتصاد الأميركي على الإيراني. ومن المتوقع أن يستمر أثر الدومينو حيث ستلغي المزيد من الشركات، أو تتعلّق أو تعيد دراسة علاقاتها مع إيران خشيّة العقاب الأميركي. وبالتبعية، سيتم حشر إيران في الزاوية، وسيكون أمامها ثلاثة خيارات: الانسحاب من الاتفاق النووي والإعلان عن استئناف البرنامج النووي، لكن النتيجة ستكون أن يصبحوا مغرولين أكثر، وفي ظل نظام عقوبات غير مسبوق. أو البقاء، في الاتفاق مع الأمل النجاح، من خلال العلاقات مع روسيا والصين وأوروبا في إبقاء الاقتصاد صامداً، بطريقة ما. أو عدم اتخاذ أي قرارات متسرة في هذه المرحلة. يبدو أن طهران تختار الخيار الثالث، وهو انتظار التطورات.

وأضاف ميلمأن أن مطالب إدارة ترامب هي تعبير عن أمال أكثر من كونها استراتيجية متبكرة، معزراً من أن إيران هي بلد خير الصعوبات ويتمتع بكثرة وطنية، وصمد للماضي بتصميم في حرب ثماني سنوات مع العراق وست سنوات في ظل نظام عقوبات دولي بسبب برنامجه النووي، وبالتالي، من غير المتوقع أن يسارع للإعلان إنذار ترامب.

## اليمن

تعثر «الرعد الأحمر» على الساحل الغربي

# «التحالف» يربث أخطاء الغزاة القادمين

تواجه القوات الموالية لـ«التحالف» المشاركة في عملية «الرعد الأحمر»، التي أطلقت قبل نحو اسبوع لـ«تحرير» مدينة الحديدة، عقبات كبيرة في مسرح عملياتها، ليست أقلها خسائر البشرية المتعاضمة التي تكبدتها للسيطرة على مناطق غير ذات أهمية استراتيجية. خسائر تعيد إلى الأذهان تجارب الغزاة الاحباش والفرس والبرتغاليين والهنود الذين استسهلوا الهجوم على سواحل اليمن، قبل ان يصطدموا بحائط صخ جيلي سرعان ما حولهم إلى فريسة لـ«ارخبيل قاتل»

### الحديدة.. الأخبار

بعد عام ونصف عام على تكسر نضال عملية «الرمح الذهبي» التي أطلقتها تحالف العدوان على اليمن في 7 من نيسان/ أبريل 2017 للسيطرة على الساحل الغربي والجزر التابعة له في البحر الأحمر، ومصراع قائد القوات الخاصة السعودية العقيد عبد الله سهيلان، ونائب رئيس هيئة الأركان التابع لحكومة المنفى اللواء أحمد سيف الجافعي، وإلى جانبهما العشرات من الضباط والجنود الإماراتيين بصاروخ «توشكا» أطلقته «انصار الله» على غرفة العمليات في منطقة شعب الجن الغربية من مضيق باب المنذب، وما أعقب ذلك من كমানن صالح لم تحقق تقدما يستحق الذكر بالنظر إلى حجم الخسائر. خلال عام ونصف عام، تسلّلت القوات التي دفعت بها الإمارات إلى الشريط الساحلي الممتد من باب المنذب إلى ساحل مدينة الخوخة مسافة 100 كلم في عرض 3 ـ 5 كلم. بعدما مهد لها قصف الطائرات الحربية ومروحيات الـ«اباتشي» والوارج الحربية التي أحرقت الأخضر واليابس، لكن بقاء هذه القوات في الساحل مرهون ببقاء منظومة الـ«باتريوت»، وحماية الطائرات الذي لا تتخوف عن التحليق، ومرابطة الوارج في البحر.

منذ تولي طارق صالح قيادة القوات الموالية للإمارات في نيسان/ أبريل الماضي، لا تزال المواجهات في محيط معسكر خالد في مديرية موزع شرقي مدينة المخا، وهي خطوط التماس التي تراوح مكانها بين الكز أول جريمة اغتصاب لفتاة من محافظة الحديدة في نيسان/ أبريل الفائت، ومنشقون عن «الحرس الخاص» الذي كان يتبع الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وسبق للبعض منهم القتال إلى جانب «انصار الله» خلال ثلاثة أعوام من العدوان على اليمن، قبل ان يلتحقوا بالعديد طارق محمد عبد الله صالح الذي فر من صنعاء إلى أبو ظلي في كانون الأول/ ديسمبر المنصرم لتدفع به الإمارات إلى قيادة معركتها في الساحل الغربي لليمن... كلهم يشتركون في عملية «الرعد الأحمر» التي ترافقها حملة دعائية ضخمة في وسائل الإعلام الإماراتية والسعودية، حملة يتخللها الكثير من المزاعم والفبركات والإشاعات التي أسقطت خلال أيام 9 مديريات ساحلية في



من أحد مخيمات النزوح على مشارف العاصمة صنعاء (ف ب)

## قرقاش: حان وقت التسوية

أكد الناطق باسم قوات الجيش واللجان، العميد شرف لقمان، أمس، أن طرد القوات الموالية لـ«التحالف» من جبهة الساحل الغربي «بات قريب المثل». وأوضح، في تصريح صحفي، أن «تعزيزات العدو لم تعد ذات قيمة، في ظل الكتيك المحكم للجيش واللجان، وسيطرتها التارية الكاملة على مسرح العمليات»، مضيفاً أن «التحالف» يمارس الخداع عبر الحديث عن قرب ساعة الحسم، في حين أن خسائر قواته لا تُعدّ، ويجري التستر عليها خوفاً من انسحابات كبيرة». في المقابل، برزت تصريحات لاقئة لوزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش (الصورة)، قال فيها إن «قوات التحالف ستبقى في اليمن بعد إنهائه الانتقلاب»، مضيفاً أن «هزيمة الحوثيين لن تؤدي بالضرورة إلى إنهاء الحاجة للقوات التي تقودها السعودية». وأقرّ قرقاش، في مقابلة مع موقع «بيزنس إن» الأميركي، دـ«أننا» لا نبحت عن نصر عسكري شامل، مبرحاً عن اعتقاده بأن «الظروف باتت مواتية الآن لإنجاح التسوية السياسية».

(الأخبار)

الحيمة جنوبي مديرية التحنبا، لجات الإمارات إلى تنفيذ عملية إنزال بحري في منتجج السلام في منطقة الفازة شمالي المديرية المذكورة في 19 من ايار/ مايو الجاري، وكشفت مصادر ميدانية، لـ«الأخبار»، قتل (أ.ر. بي جي) والـ«كلاشكوف» عملية الإنزال بعد محاصرة مقاتلي «انصار الله» الجنود الذين جلبتهم الإمارات من قاعدة نوابغ لها بالقرب

احتياجات السكان، خصوصا في المحافظات والمناطق التي يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية، وفي حال استهداف ميناء الحديدة، فإن المسؤولية كاملة تتحملها دول العدوان في ما سحّل بالشعب اليمني من كارثة إنسانية جراء إفغال آخر شريان حياة»، متابعاً أن «أي مغامرة لتحالف العدوان في مدينة الحديدة ومينائها ستواجه بتخفيف ما توعد به قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، والرئيس الشهيد صالح الصماد، باستهداف السفن النفطية السعودية ووقف الملاحة في البحر الأحمر، وسيكون ذلك خياراً إجبارياً للجيش واللجان الشعبية».

### مقبرة الغزاة... مجددا

تعد القوات التابعة للإمارات مسافة 100 كلم عن مدينة الحديدة، حيث تتركز حاليا في ميناء الحيمة الخاص بالصيادين في مديرية التحنبا. لكن الشريط الساحلي الذي اجتاحته من باب المنذب جنوباً إلى التحنبا شمالاً بمسافة 130 كلم محاصر بقوات الجيش اليمني واللجان الشعبية التي لا تزال تتركز في السلسلة الجبلية من معسكر العمري جنوباً حتى جبال شمير قبالة ساحل مدينة الخوخة، فيما تحاصر مدينة حبس حتى اللحظة من جهات الشمال والغرب والجنوب، ولا منفذ للوحدات الموالية للإمارات المحصنة داخلها سوى من الغرب باتجاه مديرية التحنبا.

يدفع «التحالف» بعثته وعتاده ومرترقته للسيطرة على الساحل الغربي لليمن، ويصور للعالم أن تمكنه من الساحل سيضع نهاية لـ«انصار الله»، بربدها معركة خاسفة وتراهن الحركة على معركة استنزاف طويلة، في حين يبرهن التاريخ أن اليمن دائماً ما كان رئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر (حكومية)، القحطان محمد أبو بكر إسحاق، يؤكد، في حديث إلى «الأخبار»، أن «جميع السفن التي تخطو إمدادها، وإبطال أساليبها الهجومية المعروفة بطرق عسكرية يمنية إبداعية جديدة»، ويتابع أن «مسرح العمليات على الساحل الغربي أخذ الشكل الجيضاوي، وتمت محاصرة مساحة المعركة، وبالأدق فرض طوق عسكري كبير بدءاً من كهوب جنوبي الساحل وانتهاء بجنوب حبس، ما قلل من فاعلية قوات الغزاة والمرترقة، وأقدها التأثير العملياتي خارج مسرح المعركة، ومنعها من توفير عنصر الإستناد المتبادل، ما أدى إلى سقوطها المريع في أرخبيل استنزاف وجزرآن قاتل». ويزيد عايش أن «القوات المبعينة الخاصة وقوات التدخل السريع في الجيش واللجان ستكون

## تونس

بازار حكومي هشيت:

# حافظ يُسقط يوسف؟

بالتناح المرجوة. في نظر حافظ السبسي، لا مشكلة لديه باستبدال الشاهد الذي يقود مشروعاً اقتصادياً بطابع نيوليبرالي، بأي أحد مقرب منه من بين رجال الأعمال أو وزراء عهد بن علي، وقد جرى تداول اسمين جديين في هذا الصدد. لكن ما يثيره هذا الأمر أنّ «نداء تونس» يقفز فعلياً من أزمة إلى أخرى، ليؤكد مرة تلو الأخرى أنّه قائم على شبكات يصعب ضيغها. على الصعيد العملي، لعلّ ما يبقى عائقاً أمام حافظ السبسي لنجاحية تنفيذ رغبته بإقالة الشاهد، وربما ما يواجهه الرئيس التونسي بدوره، أنّ «حركة النهضة»، ومنظمة أرباب العمل أعطتا مؤشرات تفيد بأنهما مع بقاء الشاهد في منصبه، أما الطرف الذي تتقاطع المصالح معه لنجاحية الدفع نحو تغيير الشاهد من منصبه، وهو «الاتحاد العام التونسي للشغل»، فإنه

في السياق نفسه، عاد النائب منجي الحرياي، ليفني في تصريح إذاعي، وجود خصوصية شخصية بين المدير التنفيذي لـ«النداء» ورئيس الحكومة. وأضاف أنّ «الأطراف الموقعة على وثيقة قرطاج وبخاصة المنظمات الوطنية هي التي طالبت برحيل الشاهد... وأنّ موقف المدير التنفيذي ينص على أن كل ما يتم الاتفاق عليه بالإجماع من قبل الموقعين على الوثيقة سيتم الإلتزام به وتقديم كل التنازلات الممكنة».

المسارعة إلى تحرير مواقف حافظ السبسي، غاب عنها عملياً أنّه بدرجة أولى لولا الأمر لا إلى «وثيقة قرطاج» أولى، ولا إلى «وثيقة قرطاج 2». فهذا النهج التوافقي مع «النهضة» في الحكم، أرساه هذا الحزب الذي تراجع عن الوفاق ليصبح الحزب الثاني برلمانياً بعد اشتقاقات عدة عصفت به، وبينما يريد هو البقاء مهمتاً على الحكومة، فإنّ «النهضة» ورعيها راشد الخنوشي يراعيانه لأسباب بات واضحة أنها مرتبطة باستحقاقَي 2019 التشريعي والرئاسي.

لعل المستغرب أكثر هو بقاء ما يُسمى «منظمات المجتمع المدني» على رأسها «اتحاد الشغل»، ضمن هذه التوليفة التي تُعرق الحكم في البلاد ولا تُسهّل المتحدثة باسم رئاسة الجمهورية سعيدة قراش، تأكيدها «تأجيل الحسم المستوي الاقتصادي الذي لا يفتك بزيادة صعوبة، مرحلة تلو أخرى.

(الأخبار)

هل يُقدم الشاهد على الاستقالة كمخرجٍ مُشرّفٍ له؟ (الربيف)



”

**سارعت وجوهه هت «نداء تونس» إلى تبرير موقف حافظ قائد السبسي**

”

لن يقبل بمرشحي حافظ السبسي إلا بضمانات الأرجح أنّ «السبسيين» لا يمكنهما تامينها، علماً أنّ هذه النقابة المركزية ذات الوزن الثقيل في تونس تدفع نحو فرض مرشحها، وهو على الأعلب وزير الطاقة الحالي خالد بن

في أي ساعة قد يُعلن عن مخرجات «قرطاج 2» ويُحرف حينه مصير الشاهد، علماً أنّه قبل يوم أمس، كانت الأجواء كلها تقود إلى أنّ حافظ السبسي كان «صنّ على إبعاده، وأضعاً كل بقية لتحقيق ذلك». فإنّ «القران في ذلك يبقى بيد والده الرئيس».

استنزاف جبال اليمـن وتحوّل إلى شخصية إشكالية في الشارع التونسي بسبب الرؤية الاقتصادية التي ينتهجها، فإنّ رفض حافظ السبسي له لا يتأتى من هذا المنطلق بطبيعة الحال. المشكلة مع الزاهد «أنّه بدأ يكبر»، يقول متابع، «إضافة إلى أنّ رئاسته للحكومة لم تات له «نداء تونس»

صدّ لتجه تونس إلى تصديق حكومي جديد سيكوت الثاني في غضون عامين.

على رغم أنّ الطلب هو في

الاساس لـ«اتحاد الشغل» الذي لا يجد سبيلاً للحوار مع يوسف الشاهد فإنّ الحوار مع يوسف مكتوبة ودفن سيارات رواات أزمات حزب «النداء»

منذ مدة ليست بالقصيرة، سقطت ورقة رئيس الوزراء يوسف الشاهد، من ايدي نجل الرئيس التونسي حافظ قائد السبسي، الذي يتولى الإدارة التنفيذية لحزب «نداء تونس». تخلى عنه مستفيداً من الصراع الممطن تارة

والمعلن طورا بينه وبين النقابات، ولكن فعل التخلّي لم يُعلن صراحة إلا يوم أمس، بقول النائب عن «النداء» منجي الحرياي، إنّ حزبه «ملتزم بما ستقره وثيقة قرطاج 2»، في إشارة إلى الوثيقة التي يجري البحث فيها راهنا بين مختلف الأطراف السياسية برعاية الباجي قائد السبسي، في قصر قرطاج، ومن شأن مخرجاتها أن تقود إلى تعديل حكومي.

وكانت «وثيقة قرطاج» الأولى قد وقع برعاية الباجي أيضاً، لتخولى المهام استناداً إليها حكومة الشاهد، خلفاً لحكومة حبيب الصيد الذي لم يفهم أحد عملياً لا كيف أتى ولا كيف رحل، إلا إذا فسّر الأمر من زاوية «رغبات النداء وحافظه».

في أي ساعة قد يُعلن عن مخرجات «قرطاج 2» ويُحرف حينه مصير الشاهد، علماً أنّه قبل يوم أمس، كانت الأجواء كلها تقود إلى أنّ حافظ السبسي كان «صنّ على إبعاده، وأضعاً كل بقية لتحقيق ذلك». فإنّ «القران في ذلك يبقى بيد والده الرئيس».

استنزاف جبال اليمـن وتحوّل إلى شخصية إشكالية في الشارع التونسي بسبب الرؤية الاقتصادية التي ينتهجها، فإنّ رفض حافظ السبسي له لا يتأتى من هذا المنطلق بطبيعة الحال. المشكلة مع الزاهد «أنّه بدأ يكبر»، يقول متابع، «إضافة إلى أنّ رئاسته للحكومة لم تات له «نداء تونس»

## الجزائر

# هجوم إرهابي مريب يعيد صور التسعينيات

لم يُرغم إذات فجر يوم الأثنين في بلدة وادي السيم الواقعة في ولاية سيدي بلعباس غربي الجزائر، لآلّ مجهولين ذبحوا المؤذّن ومن ينوب عنه وسط قاعة الصلاة، قبل دقائق من الصعود

## دول جوار ليبيا تعلي راية الحك

شدت دول مصر والجزائر وتونس، في اليومين الماضيين، على ضرورة أن يكون في ليبيا حل سياسي، مع رفض كل أشكال التدخل الخارجي، ودعت أطراف الأزمة إلى تقديم مزيد من التنازلات في هذا الشأن.

ويتزامن ذلك، مع حديث عن ضغوط تمارسها واشنطن، باتجاه دفع اللواء خليفة حفتر إلى قبول التسوية مع خصومه في طرابلس، وهذا ما أشارت إليه «الأخبار» أمس، نقلاً عن مصادر دبلوماسية مصرية.

ولم يخرج اجتماع وزراء خارجية الجزائر ومصر وتونس، بالعاصمة الجزائرية، عن المقاربة التي تدافع عنها الجزائر منذ 5 سنوات في ليبيا، القائمة على أنّ حلّ الأزمة لا يمكن أن يكون إلا سياسياً، مع الأخذ في الاعتبار مساهمة الليبيين في كافة المشاورات والجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تنفيذ مسار التسوية. وأوضح الوزراء عبد القادر مساهل وسامح شكري وخميس الجهنباوي، في بيانهم المشترك أنهم يرفضون «كل أشكال التدخل الخارجي في ليبيا والمؤدية إلى تصعيد بلحاحي من شأنه تقويض العملية السياسية وإطالة الأزمة واستهداف ليس فقط الأمن والاستقرار في ليبيا بل أيضاً في دول الجوار». كما حذروا من أنّ التأخير في التوصل إلى حل للأزمة من شأنه أن يفسح المجال أمام مزيد من التصعيد وانتشار العنف والإرهاب واتساع الصراعات.

في المقابل، دعا وزير الخارجية المصري، سامح شكري وخميس الجهنباوي، في بيانهم المشترك أنهم يرفضون «كل أشكال التدخل الخارجي في ليبيا والمؤدية إلى تصعيد بلحاحي من شأنه تقويض العملية السياسية وإطالة الأزمة واستهداف ليس فقط الأمن والاستقرار في ليبيا بل أيضاً في دول الجوار». كما حذروا من أنّ التأخير في التوصل إلى حل للأزمة من شأنه أن يفسح المجال أمام مزيد من التصعيد وانتشار العنف والإرهاب واتساع الصراعات.

(الأخبار)

## مصر

# «هستقبل وطن» حزب السيسي؟

القاهرة - الأخبار

قالت مصادر مصرية مطلّعة إنّه «جرى التوافق على أن يكون حزب مستقبل وطن هو الحزب الرسمي للدولة»، بمعنى أنّه سيكون بمثابة حزب الرئيس عبد الفتّاح السيسي، ومن المعروف أنّ هذا الحزب كانت قد أشرفت على تأسيسه أجهزة أمنية في أعقاب «30 يونيو» 2013، بداية بدفعها رئيس الوزراء المصري آنذاك، محمد بدران، إلى إطلاق «حملة طلابية وشبابية»، فيما تمّ الاستقرار حالياً على اختيار النائب أشرف رشاد لرئاسة الحزب الذي يضمّ عدداً كبيراً من فلول «الحزب الوطني» المنحل، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من رجال الأعمال.

وأضافت المصادر أنّه «تمّ الاستقرار أيضاً على ضم أعضاء حزب المصريين الأحرار المتفاعلين مع الأجهزة في المدة الأخيرة، على أن يبقى باقي نواب هذا الحزب إما كمستقلين أو تحت لواء المصريين الأحرار في الجبهة المعارضة لمؤسسه

فتطوّع لخدمة شؤون المسجد والإذان. أما مساعده المدعو لخضر غانم (68 سنة)، فكان يعمل في سلك الحرس البلدي (شرطة محلية)، وقد تحوّل لخدمة المسجد بعدما أحيل على المعاش هو الآخر، فيما قال أحد أقرابه إنّه يخرج دوماً قبل الفجر حتى ينوب عن المؤذّن إذا تعذّر وصوله أو تأخر.

وفق ما نقلت تقارير إعلامية نشرتها الصحف الجزائرية أمس، فقد أعرب كثير من سكان البلدة عن مخاوفهم من عودة أجواء التسعينيات التي كانت فيها عرضة لأعمال إرهابية يومية. وفي الموازة مع مباشرة التحقيق في ملابسات الحادث، وصلت إلى المنطقة تعزيزات عسكرية كبيرة

باشترت عمليات تمشيط واسعة بحثاً عن المجرمين، في مشهد اعاد إلى الأذهان صوراً اعتقد الجميع أنها باتت من الماضي، حين كانت الدوريات العسكرية دائمة الحضور لمواجهة هجمات محتملة من الجماعات الإرهابية النشطة هناك. ويُعدّ الأئمة والقائمون على المساجد من أكثر الفئات التي استهدفها الإرهابيون في السنوات الماضية، لكن بالنظر إلى الطريقة التي نُفذت بها مناطق البلاد، لأنّهم لم يسأروا الخطاب العنيف، كما تمّ اختطاف العديد منهم لإصدار فتاوى تبیح أعمالهم.

وكانت ولاية سيدي بلعباس، خلال ما صار يُسمى «العشرية الحمراء»، من أكثر مناطق الجزائر التهاباً. وقتل فيها المئات من الجنود، ورجال الشرطة والدرك، وأيضاً من المدنيين وحتى الأطفال والنساء، وفيها نُفذت أول عملية اقتحام كبرى



اضراب كبير من سكان البلدة عن مخاوفهم من عودة اجواء التسعينيات (الريف)

## على مده ربع قرن، قتل الآلاف وفي رمضان تحديداً

لكنة عسكرية في رمضان من عام 1994، في هجوم خلف 80 قتيلاً في صفوف الجيش، وثبت أنّ الهجوم وقع بنواطئ من عملاء داخل الكنة، وذبح المقتحمون عشرات الجنود واطلقوا النار على آخرين، في وقت استرخاء كان العسكريون يستعدون فيه لتناول وجبة الإفطار.

واعتادت الجماعات الإرهابية الإرهابيون في السنوات الماضية، في رمضان بناءً على فتاوى من قياداتها تشجع على «التقرب إلى الله» في هذا الشهر، عبر «قتل أعوان الدولة العسكريين والمدنيين» على السواء، كونهم «طواغيت»، وقتل الآلاف في رمضان على مدى ربع قرن بالاعتقالات القوية والتفجيرات في المدن والمجازر الجماعية في القرى والبلدات النائية، فضلاً عن الهجوم المذکور على الكنة، نفَّذ إرهابيون في رمضان عام 2011 تفجيراً انتحارياً مزدوجاً على قوائن عفو عن أعضاء التنظيمات

## فرنسا

# إضراب وتظاهرات جديدة ضدّ هاكرون



اعتقلت الشرطة عدداً من الأشخاص (أ ف ب)

آب المصري

يُعرف المصريون من سبماهم: تتشغلق الغنون الشعبية في دورة حياتهم (الميلاد، الشباب، الزواج، الموت). كل شيء له وظيفة اجتماعية يؤديها على أكمل وجه. يؤلغون ويغنون ويرقصون ويرسمون في الحضور والغياب في النوازل والأفراح. يتباسطون في عرّ الضيق، حتى إذا انصرف في ستين داهية، يكسرون وراه مئة قلّة من الفخار القناوي، أو كما يقول نجيب سرور «مساكين بنضحك من البلوة، زي الديوك والروح حلوة». حقيقة فولكلورية منقوشة فوق جدران المعابد الفرعونية. أغانٍ وتصفيق بالأيدي ودبّة بالأقدام في الأعياد الدينية وفي الطقوس الجنائزية. وفي الحقول والاحتفالات الشعبية، حتى عندما يخنق القمر، في الخسوف، يعني الناس «يا بنات الحور... خلّو القمر يدور». قطعاً لا يمكن أن تتوقف دورة الحياة الطبيعية لأن القمر أخذ على خاطره من الغيوم الكثيفة!

يُخزّن المصريون موقفهم من العالم. حقيقة تاريخية يتغافل عنها الجنرال/ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظامه اختمار الوعي بفناكيش» السيسي (جمع فنكوش) لم يأخذ وقتاً طويلاً. الإبداع الشعبي خطوته ثقيلة أحياناً. لكن حينما يحين يُغطي على القديم والجديد. شيء خفيف كلمح البصر، شيء قريب الشبه تماماً بالأفندي العجوز الذي نطّ برشاقة ابن عشرين، في الأوتوبيس الأحمر ولم يقع من جيبه شيء». بل لم تعفر وجهه ذرة تراب.

«يا ابن الذين! وكمان متشغبط في الباب الوراني (الخلقي)». امتدحه «الكومسري» الأسمر (وهو الموظف المختص بتحصيل ثمن التذاكر)، وهو يُخرج تذكّره الخضراء «لأم ثلاثة جنهيات». ينظر إليه الأفندي بقرق. يبيلع ريقه ليمنح عيناه الفرصة لإيجاد مقعد خال في أوتوبيس يحمل على ظهره ما لا يقل عن ستين ساكتاً من أبناء وبنات حواء وأنم. «ليه يا ابني كده. أنا راجل ع الإنقاذ» المحظورة، وحسن خطاب، وهو مؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي صارت «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، ومصطفى قربطلي، وهو القيادي في «جيش الإنقاذ» في منطقة وسط البلاد، وأحمد بن عائشة السواء، كونهم «طواغيت»، وقتل 30 جريحاً. وخلال رمضان أيضاً، قُتل معظم الصحافيين والجنائين في المدن والمجازر الجماعية في القرى والبلدات النائية. فضلاً عن الهجوم المذکور على الكنة، نفَّذ إرهابيون في رمضان عام 2011 تفجيراً انتحارياً مزدوجاً على قوائن عفو عن أعضاء التنظيمات

وقفه

# مصر في الأوتوبيس

جداً أن يسكت السائق ويواصل السير نحو المحطة التالية. لأن أكوام الشتائم انهالت على الرئيس عبد الفتاح السيسي بدلاً من «الكومسري».

حدث الأفندي نفسه بصوت عال. ينظر إلى التذكرة التي أذابها عرق أصابعه ويقطب جبينه: «كنت بركبه بتعريفة. وكنت بلاقي الكراسي فاضية على طول. ثلاثة جنبه؟ إحنا إللي نستاهل». يسأل العجوز التي تجلس إلى جواره في قلق: «لو فيه بلطي يا حاجة نازل عليكى ضرب باليونية (قبضة اليد)، وأنت ساكنة، ح يعمل فيكي إيه؟». تبلع السيدة ريقها وترد في حتم: «مش هيرحمني يا أخويا. يخلص عليّ طبعاً». فتسج الأفندي جريدة «المصري اليوم». بعدما وصلت الرسالة الأذان المنصّفة. قبل أن تنزل على أفواه مُنصّنة حكاية البرديسي والسيسي.

كما لا يقرأ حكام مصر التاريخ جيداً. لا يقرأ الكثير من الركاب ما قرأه الأفندي وتلاه على المسامع عندما وصل الأوتوبيس إلى محطة رمسيس في وسط القاهرة، «قبل ما يركب محمد علي باشا البلد (1805م) كان فيه ملوك مكبر شبه السيسي الخالق التاطق. كان ابن كلب واسمه عثمان بك البرديسي. ظلم الناس بالضرائب والفردة والسجن ورجالته كانوا يعاملوا الناس بقلة أب. الغربية إته في عرّ الجفاف والجوع أخونا البرديسي ده بلطع ع الناس. عايز يدفع رواتب عساكره الماليك. الناس قالت ما قفلوا بيوتهم ومخلائهم، واتجمعوا في ساحة الجامع

الأهر، وهتفوا: إيش تاخذ من تغليسي يا برديسي! طلعوا المشايخ معاهم وأتلمت الخلايق. راح محمد علي بدهاش بقى. هاجت عليه ورفضت تدفع الفردة وطلعو في الشوارع بالفدوف والرايات السودا بعد ما قفلوا بيوتهم ومخلائهم، واتجمعوا في ساحة الجامع الأهر، وهتفوا: إيش تاخذ من تغليسي يا برديسي! طلعوا المشايخ معاهم وأتلمت الخلايق. راح محمد علي ضامم ع الناس. فرصة بقى يكوش، وفعلاً جمع ع البرديسي وجيروا وراهم لغاية الصعيد، وبطلت الفردة والناس روحت مبسوطة، بتغني وتطلّل وترنّح».

«أنت ملوك صغير ورئيسك برديسي صغير ورحمة أمي». لم يفهم الركاب ما يقوله الأفندي. انهال الجميع على «الكومسري» بالسباب. كانت عروق وجه الأفندي تظط وتكليس في قبة «الكومسري» المتسفر. عادي (معه نوبك)

منذ السبعينيات، ما أدى إلى دين عام بنسبة تقرب من 100 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي. لكن النقابات تنهه ماكرون، المصري الجدد في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بها.

والقطاع العام في فرنسا من الأكبر في أوروبا، مقارنة بحجم اقتصادها، ولم تتمكن البلاد من تحقيق التوازن في ميزانيتها الحكومية إن تكون الخاص عازمة على إلغاء وضعهم الخاص ومزايا ضمان توظيفهم مدى الحياة، وهي تدابير ألغ ماوظفون الجدد في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بها.

والقطاع العام في فرنسا من الأكبر في أوروبا، مقارنة بحجم اقتصادها، ولم تتمكن البلاد من تحقيق التوازن في ميزانيتها الحكومية إن تكون الخاص عازمة على إلغاء وضعهم الخاص ومزايا ضمان توظيفهم مدى الحياة، وهي تدابير ألغ ماوظفون الجدد في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بها.

والقطاع العام في فرنسا من الأكبر في أوروبا، مقارنة بحجم اقتصادها، ولم تتمكن البلاد من تحقيق التوازن في ميزانيتها الحكومية إن تكون الخاص عازمة على إلغاء وضعهم الخاص ومزايا ضمان توظيفهم مدى الحياة، وهي تدابير ألغ ماوظفون الجدد في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بها.

والقطاع العام في فرنسا من الأكبر في أوروبا، مقارنة بحجم اقتصادها، ولم تتمكن البلاد من تحقيق التوازن في ميزانيتها الحكومية إن تكون الخاص عازمة على إلغاء وضعهم الخاص ومزايا ضمان توظيفهم مدى الحياة، وهي تدابير ألغ ماوظفون الجدد في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الفرنسية بها.

# العالم

تقرير

## نزويلا تطرد القائم بالأعمال الأميركي



بعد يومين من إعادة انتخابه، وفرض واشنطن عقوبات اقتصادية جديدة على بلاده، أعلن الرئيس فنزويلي نيكولاس مادورو، أمس، طرد القائم بالأعمال الأميركي في كراكاس، وهو أعلى موظف دبلوماسي يمثل واشنطن.

وقال الرئيس الاشتراكي الوطني: «أعلنت القائم بأعمال الولايات المتحدة شخصاً غير مرغوب فيه، وأعلن أنه سغادر خلال 48 ساعة»، مؤكداً «رفض» العقوبات الأميركية.

(أ ف ب)

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3877

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقا

1- إحدى الولايات المتحدة الأمريكية - أغلظ أوتار العود - 2- الآتي من الزمان - سلم من حجر - 3- فيننفي مبعثرة - 4- تنظر من بعيد - ماهر في ركوب الخيل - 5- نهر في سويسرا وفرنسا من أغز أنهر فرنسا - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - 6- من الحيوانات - حرف عطف - من الأضمار - 7- نضرب على الخد باطن الكف - عاصمة أوروبية - 8- قصة شعرية طويلة مليئة بالأحداث تفض حكايات شعب من الشعوب في بداية تاريخه حتى بناؤه للأمة والمجتمع - نوتة موسيقية - 9- جزيرة إماراتية تتبع لأبو ظبي - دولة عربية - 10- عملية رسمية تجربها معظم دول العالم لإختيار أشخاص يمثلون السلطة التشريعية

### عمودي

1- عاصمة أوروبية - 2- أكل الطعام - لين رائب - ظرف زمان ومكان بمعنى عند - 3- صفة من يتكلم اللغة بإحكام وضبط وإجادة - من المهن الفنية - 4- مدينة في المملكة العربية السعودية أكتشف النفط فيها عن طريق شركة أرامكو - من أقسام التاسع يعتقد أصحابه بانتقال النفس الناطقة من بدن الإنسان الى بدن الحيوان - 5- رحالة مغربي طاف في أنحاء العالم المعروف واستقر في فاس توفي عام 1377 - 6- غلاف من ورق مقوى توضع فيه أوراق ووثائق - شتم ولعن - 7- خلاف بحزن - من أكبر الشعاب في العالم - 8- عائلة لاعب كرة قدم أرجنتيني سابق - خنزير بري - 9- إحسان - شاعر فرنسي راحل - 10- السلطة التشريعية

### حلوه الشبكة السابقة

1- بترا - طهران - 2- حمورابي - 3- روسيني - جاب - 4- أزين - ياما - 5- أول - جودو - 6- ظل - نديم - لن - 7- لاسا - المكب - 8- مرو - تل - توا - 9- أواني - في - 10- تشرين الأول

### عمودي

1- بحر الفلتمات - 2- تموز - لاروش - 3- روسيا - سوار - 4- أريزونا - ني - 5- ان - لذ - تين - 6- طيبب - يال - 7- هي - أجمل - فل - 8- جمح - متيا - 9- أكابولكو - 10- يان باول

إعداد  
نعم  
مسموع

## وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى السيد احمد خليل بesson (أبو كمال) زوجته الحاجة فاطمة فتوني اولاده: فؤاد (رئيس دائرة المنح في المكتب التربوي لحرمة أمل)، كامل، كمال، سمير، حسن وعلي تقبل التعازي يوم غد الخميس الواقع فيه 24 أيار 2018 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب أمن الدولة من الساعة الرابعة وحتى الساعة السابعة مساءً. للفقد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون حركة أمل، آل بحسون، آل فتوني، وعموم اهالي بلدي شحور والعباسية.

### لإعلاناتكم الرسمية والعمومية والوفيات

## الخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

والدة الفقيد سهام جميل ماضي أرملة العميد الركن المتقاعد نايف الكلاس شقيقه العقيد غسان الكلاس وعائلته شقيقته جولي زوجة شارل عبد الساتر وعائلتهما أعمامة: العميد الركن سليم الكلاس وعائلته القاضي فريد الكلاس وعائلته المحامي جوزف الكلاس وعائلته جورج الكلاس وعائلته (مدير مصرف لبنان فرع زحلة) عمته مريم الكلاس زوجة جورج أسطغان أخالاه: عائلة المرحوم ماضي سلام ماضي وعائلته خالاه: ياسمة ماضي أرملة المرحوم ديب صوفان وعائلتها جوليا ماضي أرملة المرحوم شكري راشد وعائلتها وأنسابهم يتبعون بالإكم فقيدهم الغالي الماسوف عليه المرحوم وليد نايف الكلاس

تقبل التعازي اليوم الأربعاء 23 الجاري في منزل العائلة في الفاكهة. ويومي الخميس والجمعة 24 و 25 منه في صالون مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك، الطيبة، طريق الشام ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

بمزيد من التسليم بمشيئة الله وقضائه وبمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم السيد أمين علي زين (أبو علي) والدة المرحومة الحاجة زينب مزئر زوجته دلال محسن اولاده علي واحد بناته ابغا زوجة علي محسن ودولا زوجة خالد صالح أشقاؤه محمود، احمد و خليل شقيقاته الحاجة جميلة أرملة المرحوم محسن محسن الحاجة سكوت زوجة محمد الأخضر، الحاجة عفيفة زوجة إبراهيم زين، والرحومة سامية زوجة أحمد حسونة.

تقبل التعازي في بيروت اليوم الأربعاء الواقع في 23/5/2018 للرحال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية السادسة مساءً، في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة. للفقد الرحمة ولكم الأجر والثواب الأسفون آل زين ومحسن وعموم اهالي جبل الريحان

### حل الشبكة 3876

2	9	5	4	7	6	3	8	1
3	7	8	1	2	5	4	6	9
1	4	6	9	3	8	7	5	2
5	3	2	6	1	9	8	4	7
4	1	7	5	8	2	6	9	3
6	8	9	3	4	7	1	2	5
8	6	3	2	9	1	5	7	4
7	2	4	8	5	3	9	1	6
9	5	1	7	6	4	2	3	8

### مشاهير 3877

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

من عمالقة الروائيين العالميين (1828-1910) ومن أعمدة الأدب الروسي في القرن التاسع عشر. يعتبره البعض من اعظم واشهر الكتاب على الإطلاق

1+3+5+4+6= مدينة فرنسية ■ 8+9+4+7+10= يتحد ويستعطي ■ حل الشبكة الماضية: بريمة صابني

السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم. بيروت في 14 أيار 2018 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل احمد الأيوبي التكليف 1103

أعلان تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء زيت خاص لكابلات توتر عالي 66 و 150 كلف. 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 19/06/2018. 2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 02/07/2018 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). 3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 01/08/2018 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل). وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي. 4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 01/10/2018 وتستوفى غرامتها قدرها (2%) شهرياً وتحسر الأرقام المبلغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية. 5 - يحرم المشترك الملقى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه. ملاحظة: 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر آذار عام 2018 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2018/05/15.

ب. يمكن للمشاركين اللغاة خطوطهم والذين لم يسدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية. مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية: - لدى اي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية. - لدى اي مصرف عبر توطيق الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك). - مكاتب LibanPost: مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الإشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333). - مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة. - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb). كما تذكّر المشتركين بإحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم. بيروت في 14 أيار 2018 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل احمد الأيوبي التكليف 1103

## إعلانات رسمية

الأحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر بيروت في 14 أيار 2018 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل احمد الأيوبي التكليف 1111

أعلان تعلن كهرياء لبنان بأن مهلة تقديم العروض للعائد لإعمال منع نش على اسطح مباني محطات التحويل الرئيسية في البقاع، موضوع استدراج العروض رقم 44/2993 تاريخ 19/3/2018، قد مددت لغاية 22/6/2018 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00 قبل الظهر. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12' - المبنى المركزي (غرفة 1223). علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 29/6/2018 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 17/5/2018 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1101

أعلان تعلن كهرياء لبنان - طريق النهر - الطابق 12' - المبنى المركزي. بيروت في 17/5/2018 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 1099

أعلان تبليغ اوراق مدنية تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع/زحلة برئاسة القاضية نوال صليباً المستدعى ضدّهاما حسين احمد حدنوس وعصمت عبد الرحمن حدنوس المقيمين سابقاً في لالا البقاع الغربي الجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ اوراق الاستدعاء المقدم من المستدعي كمال رحال بوكالة المحامي تركي عراجي المسجل برقم اساس 2017/166 تاريخ الورد

أعلان من امانة السجل العقاري في النبطية طلب علي يوسف ظاهر موكله جواد علي ظاهر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 939 كفرمان.

أعلان من امانة السجل العقاري في بيروت طلب علي محمد ماروني موكلته ليلي حسن عجمي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 245 ارنون.

أعلان من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت اسيل كمال حمزة سند تملك بدل عن ضائع للقسم 8 A من العقار 3757 مزرعة.

أعلان للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

غرفة القاضي بولا عطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 71/2014 المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامي خالد لطف. المنفذ عليه: حسين حسن مصطفي / برج الشمالي. بتاريخ 10/2/2017 تقرر ابلاغ المنفذ عليه حسين حسن مصطفي المقيم في برج الشمالي ومجهول محل الإقامة حالياً بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ صور لتبليغ الإنذار التنفيذي والمستندات المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 71/2014 موضوعها تنفيذ سند ديين وإلا اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة قانونياً.

رئيس القلم أسيل برجي

### هبوب

### خرج ولم يعد

غادر العامل السيرلنكي Shamita udari perera edifirstriya arachchilage من عند مخدومه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الإتصال على الرقم 71/869683

غادرت العاملة الاثيوبية Kidsti ngus adisu من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 71/544034

غادر العمال سعد العوض ويونس مصطفي وحامد عوض الله من الجنسية السودانية و JOWEL MIA KAWSAR-MAH BILAL CHOWDHURRY MOHAMMAD SHAHIN FARID من الجنسية البنغلاديشية، عند مخدومهم الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 70/766733

غادر العمال البنغلاديشيون Mijanur seraj md muktar hassan rasel howlader md shohdidul islam Mohammad lutfur rahman dulal md mizanurrahman md jahangir md alam mia azibor rahman natnael sunkmo jermal mohammed aliai hussain mohammad kamrul belaynew mekonen assefa mohammad milon sheikh roman bappy masud mohammad amir mohammad md monirul sordar md sabuj miah md mujahidul islam

عبد السلام حامد كسيب ابو بكر من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً الإتصال على الرقم 03/961744

Need an accountant and assistant manager for Karbalaa minimum 8 years experience in Hotel and F&B send CV email: Recruitnow33@gmail.com

صادر عن دائرة تنفيذ صور

**سجل العميلة يقدم**

**كانان أدناوي**  
KENAN ADNAWI

اسمىة عرفه منصرف على الصوح  
SOLD OUT PERFORMANCE

على خشبة مسرح العميلة بيروت الصبح الساعة 9.30 مساءً

يوم الأحد 27-05-2018  
اسم الطمبات 090, 25,000, 25,000, 15,000  
تبايع الطمبات في مسرح العميلة و محتاجه اخطاوي  
011732010-11





## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### وليمة الرحمة...

يوماً ما ( أقرب ممّا تظنون )  
سيجلس الجميع حول طاولة واحدة  
يتبادلون الابتسامات والوعود وأنخاب  
السلام.  
وحدهم، أولئك الذين أُعدت الوليمة -وليمة  
الرحمة- بلحومهم،  
وطيبت أطباقها بدماء أحبائهم وأملاح  
دموعهم،  
وحدهم سيقون خارجاً...  
يمسحون دموعهم وأسرارهم وعويل  
كوابيسهم  
ويُعاتبون الله.  
و... وحدهم سيلعنون.

2017/11/16

### ورقة

قُلْ لي أين تكثرُ أحلامك  
أقل لك أين سيكون قبرك.

2017/11/19



## صورة وخبير

بعد العرض الأول  
لفيلم «سولو: قصة  
حرب النجوم» في  
مدينة نيويورك  
الأميركية، شاركت  
الممثلة البريطانية  
إيميليا كلارك  
(1986)، إلى جانب  
غيرها من أبطال  
العمل ونجوم  
هوليوود، في  
الحفلة الصحفية  
التي تلتها. شريط  
الخيال العلمي  
الذي يصل إلى  
الصالات اللبنانية غداً  
الخميس، من إخراج  
رون هاورد، يركّز  
على قصة شخصية  
«هان سولو» من  
سلسلة أفلام «ستار  
هورز»، الشهيرة.  
جايمي ماكارني  
(الف ب)

Université  
Antonine

سنة 4000

مسرح المدينة والجامعة الأنطونية يتشرفان  
بمعاونتكم إلى حضور حفلة  
4000 سنة من الموسيقى في المشرق



يؤديها تحت الجامعة الأنطونية للموسيقى الفصحى العربية

إعداد وقيادة وكمان: د. نطاء أبو مراد  
سنطور وسمسمية: د. هيف ياسين أترنيم وعمود: محمّد عبّاش  
قانون: غسان سحاب أترنيم: رفاة رزق (لبنان)

السبت 26 أيار 2018، الساعة التاسعة والنصف مساءً، مسرح المدينة الحمراء

الدعوة عافة

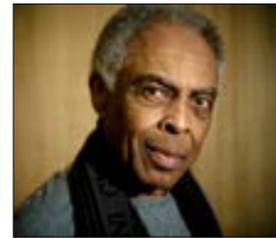
الأخبار



### لاجئو لبنان: حياة سعتها الانتظار

تختتم يوم الأربعاء المقبل،  
فعاليات معرض «بكرنا إنشالله»  
في KED. المعرض عبارة عن  
مشروع جماعي لرواية مصورة  
نفذتها «منظمة التضامن  
الدولي»، بدعم من «اليونسيف»،  
والإتحاد الأوروبي، بمشاركة 5  
فنانين من مصر ولبنان، فرنسا،  
وسوريا. على مدى 6 أشهر،  
زار كل من ديالا برسلي، كمال  
الحكيم، لينا مرهج، ليّزا ماندل،  
نور حيفاوي فاخوري، عائلات  
سورية لاجئة في لبنان وعاشوا  
معاناتها، وعادوا بعدها  
ليخبروا عن هذه التجربة. هكذا،  
ألقوا الضوء على حياة هؤلاء  
المعلقة بين الحدود مع بلادهم  
ومياه البحر المتوسط. حياة  
يغلب عليها سمة الإنتظار. من  
هنا، استقى المعرض الجماعي  
اسمه «بكرنا إنشالله»

الأربعاء المقبل - 20:00 - «كيد»  
(الكرنتينا - بيروت).  
للاستعلام: 78/866575



### جيلبيرتو جيك يقاطع تك ايبب

في أعقاب المجزرة التي ارتكبها  
جيش الإحتلال في غزة مودياً  
بحياة عشرات الشهداء وآلاف  
الجرحى، قزّر الفنان البرازيلي  
جيلبيرتو جيل (الصورة) إلغاء  
حفلة المرتقبة في تل أبيب في  
الرابع من تموز (يوليو) المقبل  
لأن «إسرائيل» تعيش «أوقاتاً  
حساسة». وأبلغ الفنان البالغ  
80 عاماً منظمي الحفلة بهذا  
الأمر عبر رسالة إلكترونية.  
صحيح أن جيل لم يذكر «حملة  
مقاطعة داعمي إسرائيل» أو  
الجرائم الإسرائيلية في نصه،  
إلا أن صحيفة «هآرتس»  
الإسرائيلية اعتبرت أن خطوته  
«انتصار للـ BDS التي راح  
أنصارها يحتفون بالنبأ على  
مواقع التواصل الإجتماعي،  
ويربطون بينه وبين ما حصل  
في مسيرات العودة». هكذا،  
ينضم جيل إلى فنانين أجانب،  
من بينهم لورد، وروجر  
ووترز، وإيفيس كوستيلو،  
وغيرهم.



### «لوكارنو» في بيروت: موعد مع العملاقة

بالإشتراك مع السفارة  
السويسرية و«متحف سرسق»،  
تفتتح جمعية «متروبوليس»،  
اليوم، مهرجان «لوكارنو في  
بيروت»، احتفالاً بالعيد الـ 70  
من مهرجان «لوكارنو» العريق.  
تتخلل الحدث المستمر عروض  
أفلام شهيرة. في «متحف  
سرسق»، ستكون البداية مع  
Killer's Kiss لستانلي كوبريك  
(الصورة)، يليه Year Germany  
Zero لروبيرتو روسيليني  
(24/5)، ثم Saya Zamurai  
لهيتوشي ماتسوموتو (25/5).  
وفي سينما «متروبوليس أمبير  
صوفيل»، سيُعرض Godless  
لراليتسا بيتروفا (26/5)، و  
Paradise Than Stranger لجيم  
جارموش (27/5)، قبل الختام مع  
Charles mort ou vif لالان تانير.

من اليوم حتى 28 أيار - 20:30 -  
«متحف سرسق» و«متروبوليس أمبير  
صوفيل» (الأشرفية - بيروت). الدخول  
مجاني. للاستعلام: 01/204080



# إيران من دائي إلى أزمون

## إيران

## هل تستمر عقبة الدور الأول؟

على الرغم من أنّ المنتخب الإيراني يعدّ من انجح منتخبات القارة الآسيوية، إلا ان الكثيرين قد لا يعرفون الكثير عنه. لا يخفى على احد انه منتخب قوي، لكنه في الواقع ليس منتخبا «تاريخيا». به تطور تحديدا بعد الثورة الإسلامية. أغلب متابعي كرة القدم يغيّب عنهم انه صاحب سجل مميز مزدات بالالقاب. فإبطال آسيا المحاطون دائما بالمشاكل الإقليمية والدولية، لم يشغلهم الوضع السياسي المعقد



عن تكثيف حضورهم في البطولات القارية والعالمية. انطلقت كرة القدم في إيران رسمياً في 1920 عند تأسيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم. وتفاوتت حضورها في يوميات الإيرانيين أنفسهم. وكذلك على المستوى الدولي. صعودا ونزولا. بعد كل شيء.. يبقى الفريق الإيراني - رغم وقوعه في مجموعة صعبة مع إسبانيا والبرتغال والمغرب - رقماً صعباً.



حقق المنتخب الإيراني النجاح على المستوى القاري إذ فازت إيران بلقب بطولة كأس آسيا في ثلاث مناسبات

## زهراء رماك

مصاراة المنتخب الإيراني الدولي الأولى لم تكن في طهران. احتضنتها العاصمة الأفغانية كابول في 1941. وكان ذلك في عهد الشاه، وتعادل حينها المنتخب الإيراني مع نظيره الأفغاني بهدف لكل منهما. لاحقاً، جاءت الأحداث الكبيرة، والثورة الإسلامية. وبسبب الحرب الإيرانية العراقية، وعوامل أخرى، شهدت فترة الثمانينيات تراجعاً كبيراً محلياً وعالمياً لكرة القدم الإيرانية. لم يكن البلد مستقرًا. التقطت إيران أنفاسها ونهضت، ومعها نهضت كرة القدم. لكن «النهضة» بقيت ناقصة. فعلى الرغم من تاهل إيران خمس مرات لكأس العالم، إلا أنّها لم تتخطّ دور المجموعات في أيّ منها. الفوز الأول للمنتخب في كأس العالم جاء متأخرًا، إلا أنه استحقّ الانتظار من أجله. نعود في الزمن إلى مونديال 1998، إلى الفوز الإيراني الأول في كأس العالم. شهدت تلك

الفترة توترًا في العلاقات بين اميركا وإيران، لتشاء الأقدار أن يكون اللقاء جامعاً بين المنتخبين الأميركي والإيراني. شكل الانتصار بهدفين لواحد سعادة مضاعفة للإيرانيين بعدما اعتبروا الفوز على خصمهم انحصاراً سياسياً وليس تحروياً فقط. أول فوز لإيران ما بعد الثورة كان على الولايات المتحدة الأميركية نفسها. وهذه مفارقة.

بوابة مونديال البرازيل 2014. الفضل في هذا التاهل الجديد لنهائيات المونديال يعود للمدرب الجديد كارلوس كيروش، الذي أحدث تغييراً نوعياً في المنتخب من خلال بحثه عن اللاعبين ذوي الأصول الإيرانية

واستقدامهم للعب لمصلحة المنتخب الوطني. نجحت خطة البرتغالي، إذ ساهمت الأسماء الجديدة في تاهل المنتخب الإيراني إلى نهائيات كأس العالم. إلا أنّ رحلتهم في البطولة لم يكتب لها الاستمرار بعد الخسارة

بنتيجة 19 - 0.

■ أسوأ هزيمة للمنتخب الإيراني كانت في عام 1950 أمام المنتخب التركي بنتيجة 1 - 6.

■ أول فوز للمنتخب في كأس العالم كان في مواجهة المنتخب الأميركي بنتيجة 2 - 1.

■ إيران هو ثاني منتخب بعد البرازيل يحجز تذكرة التاهل إلى روسيا 2018

المنتخب الإيراني النجاح على المستوى القاري، إذ فازت إيران بلقب بطولة كأس آسيا في ثلاث مناسبات أعوام 1968، 1972، و1976. كما يحتل المنتخب الإيراني لكرة القدم المركز الأول آسيويا وفقاً لأحدث تصنيف أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا. إيران ليست لقمة «سانعة»، والتحدى سيكون كبيراً.

## رياضة

## رياضة

## اللاعب المفضل



(اضيف)

## ابرز اللاعبين

## ◀ علي داني

يعتبر النجم علي داني أسطورة كرة القدم الإيرانية. اللاعب الوحيد في تاريخ كرة القدم الذي تحطى عتبة المئة هدف دولي، بعدما سجل 109 أهداف في 124 مباراة مع المنتخب الوطني. مثل بلاده لمدة 13 عاماً. قاد إيران خلالها للقبين الآسيوي عامي 1998 و2002. كما لعب داني لمصلحة العملاق البافاري بايرن ميونخ، في 23 مباراة وسجل 6 أهداف. وقد حقق خلال مسيرته الاحترافية العديد من الألقاب الفردية. أبرزها جائزة أفضل لاعب آسيوي عام 1999. هدف كأس آسيا 1996 والألعاب الآسيوية 1998. إلى جانب الهدف التاريخي لإيران في تصفيات كأس العالم (38 هدفاً).

## ◀ كريم باقرى

يعتبر لاعب خط الوسط السابق الهدف التاريخي لمنتخب إيران، بعدما شارك في 87 مباراة مع منتخب بلاده، سجل خلالها خمسين هدفاً. 28 منها في تصفيات كأس العالم. يمتلك صاحب القدم الفولاذية العديد من الأهداف المميزة خلال مشواره الكروي. إذ تميز بتسديداته القوية البعيدة المدى. لعب باقرى في أغلب مسيرته الكروية مع الأندية الإيرانية. وتوّج موسم 2007 - 2008 بلقب مدافع العام ولاعب العام في الدوري الإيراني.

## ◀ علي كريمي

نجح كريمي في فرض اسمه ضمن قائمة أفضل اللاعبين الإيرانيين. فهو ثالث هدافي المنتخب الإيراني، وثالث أكثر اللاعبين تمثيلاً لبلادهم. لعب 117 مباراة مع المنتخب الوطني. شارك خلالها في أربع بطولات كأس عالم ولعب مباراتين في مونديال ألمانيا عام 2006 مع منتخب إيران. وعلى الرغم من استبعاده أكثر من مرة من المنتخب بسبب مشاركته في أحداث «الثورة الخضراء»، إلا أنه سجل خلال مشاركاته 38 هدفاً دولياً. وقد دام مشوار لاعب خط الوسط في الملعب 18 عاماً. تنقل خلالها بين أندية إيرانية وإماراتية وقطرية. وعلى خطى داني لعب لبايرن ميونخ.

## جدوله المباريات

6/15	المغرب x إيران	18:00
6/20	إيران x أسبانيا	21:00
6/25	إيران x البرتغال	21:00

## كارلوس كيروش



لم يكن عيباً اختيار مدرب المنتخب الإيراني كارلوس كيروش كأفضل مدرب في آسيا عام 2017، فما حققه البرتغالي مع الـ«تيم ميلي» خلال السنوات الماضية كان كفيلاً بأن يستحق هذا اللقب عن جدارة. فالمنتخب الإيراني هو المنتخب الثالث الذي يقوده كيروش إلى كأس العالم ليبلغ معهم نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخهم. بدأ كيروش مشواره في عالم التدريب مساعداً لمدرّب نادي «إيستوريل بريا» البرتغالي، عيّن بعدها مدرباً للمنتخب الوطني البرتغالي وقادهم للفوز في 14 من أصل 31 مباراة. نجح البرتغالي أيضاً في قيادة منتخب البرتغال للناشئين دون الـ 20 للفوز بكأس العالم للشباب تحت 20 سنة مرتين عام 1989 و1991. تولى كارلوس بعدها تدريب عدد من الأندية في الدوري البرتغالي والإنكليزي والياباني، إضافة إلى خوضه تجربة جديدة مع منتخب الإمارات العربية المتحدة ومنتخب جنوب أفريقيا في موسم 2002-2003. انتقل البرتغالي إلى الدوري الإنكليزي لمساعدة السير اليكس فيرغسون في تدريب نادي مانشستر يونايتد. وبعد موسم يتيم مع النادي الإنكليزي، حطّ كيروش في الأراضي الإسبانية لتدريب ريال مدريد. فشل المدرب البرتغالي في تجربته مع النادي الإسباني، ليعود على إثرها إلى محطته السابقة. أربعة مواسم ناجحة قضاهها مع النادي الإنكليزي. عاد بعدها إلى تدريب المنتخبات من جديد، وهذه المرة مع منتخب بلاده. إلا أنّ المنتخب لم يحقق الكثير تحت إشرافه. فاقاله الاتحاد البرتغالي بعد عامين من توليه التدريب. حمل عام 2011 مهمة جديدة للمدرب البرتغالي. تحسين أداء المنتخب الإيراني وإعادةته إلى المسرح العالمي. نجح كيروش في هذه المهمة على الرغم من صعوبتها، وحصد العلامة الكاملة. اكتشف المشاكل الفنية التي يعانيها المنتخب، وأدرك أنهم بحاجة ماسة إلى الخبرة الأوروبية. فبدأ رحلة البحث عن اللاعبين المحترفين في أوروبا ذوي الأصول الإيرانية. واستدعاهم إلى المنتخب الوطني. التجربة الجديدة مع الوجوه الجديدة، والفتة التي قدمها للاعبين المحترفين أتت ثمارها. ليتاهل المنتخب الإيراني إلى نهائيات كأس العالم مرتين تالياً. الأولى في مونديال البرازيل 2014 والثانية مونديال روسيا 2018. وعلى الرغم من الصعوبات المالية التي واجهتها الكرة الإيرانية بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على البلاد، إلا أن ذلك لم يمنح كيروش من أن يكون أحد الأسباب الرئيسة لتعسر إيران منتخبات آسيا في التصنيف الدولي للسنوات الأخيرة الماضية.

## «أم المباريات» تنتهي بهدف مهدفيكيا



ليس بإمكان أي مواطن إيراني من الجيل السابق أن ينسى هذا التاريخ: 21 كانون الأول/ ديسمبر من العام 1998. حينها، أتجهت أنظار كل الشعب الإيراني إلى ملعب «جبرلان» في مدينة ليون، منتظرين صافرة الحكم لتعلن بدء المباراة. هي لم تكن مباراةً عادية، ولا الخصم كان كذلك. الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة «النووي الإيراني». لقاءً رياضي وسياسي بامتياز. ولا سيما في ظل الاضطرابات السياسية وغطرسة الولايات المتحدة الأميركية الدائمة. لذلك، لم يكن من المستغرب أن يطلق رئيسة الاتحاد الأميركي لكرة القدم على تلك المباراة لقب «أم المباريات». انطلقت المباراة، فأشعل الإيراني حميد ستبلي بهدفه شوطها الأول، لكن الهدف الينجم لم يكن كافياً لطمأنة نفوس الجمهور الإيراني المترقب بحذر. هنا، أخذ اللاعب مهدي مهدفيكيان على عاتقه مسؤولية تدعيم نتيجة المباراة. لتسجل هدفه القاتل ويصنع الانتصار التاريخي للمنتخب الإيراني على غريمه الأميركي. وعلى الرغم من تقليص الأميركي برايان مكبرايد النتيجة عندما سجل هدفاً في دقائق المباراة الأخيرة، إلا أنّ هذا لم يقلص من سعادة الإيرانيين بتحقيقهم الفوز الأول في كأس العالم وعلى حساب غريمهم السياسي، الذي استبعد على أثر الخسارة من البطولة. وكان لافتاً أن المباراة جرت وسط أجواء رياضية للغاية.

# ما قبل الثورة... ليس كما بعدها

يستعد المنتخب الإيراني للمشاركة في مونديال روسيا. سيكون الوجود الرابع له في الحدث العالمي في صفة حابعد الثورة مقابل مرة واحدة قبلها. منذ عام 1998، عرضت الكرة الإيرانية تطوارغم عدم التمكن من تحطيم دور المجموعات. المهمة ليست سهلة الآن في مجموعة تضم إسبانيا والبرتغال. فهل تفعلها إيران؟

## حسنة زيت الدين

ثمة زمانان موندياليان المنتخب إيران في كرة القدم زمن ما قبل ثورة الإمام الخميني عام 1979 وما بعدها. ما قبل الثورة، شاركت إيران مرة واحدة في المونديال كانت قبل زوال نظام الشاه بعام في مونديال 1978 في الأرجنتين. أما بعد الثورة، فقد شاركت إيران 3 مرات في الحدث العالمي، وها هي الآن تستعد ميونيخ وهيرتا برلين، وباقري في بيليفيلد أيضاً، ومهدافديكا في بوخوم وهامبورغ واينتراخت فرانكفورت، ثم لحق بهم وحيد هاشميان الذي تنقل بين فرق هامبورغ وبوخوم وبايرن ميونيخ وهانوفر ومن ثم بوخوم مجدداً.



مهدفي مهدفيكا

منذ 1990، بدأت مرحلة بناء الكرة الإيرانية وارتقاها، وصولاً إلى عام 1998 حيث جاء الحصاد بالمشاركة في مونديال فرنسا. كل ذلك وايران تعاني ضغوطاً وحصاراً. في ذلك العام، كانت المشاركة الأولى لإيران الثورة في كأس العالم بعد التخطي الشهير لأستراليا في الملحق عندما تعادلا في طهران 1-1 و2-2 في سيدني. في ذلك المونديال، قدم المنتخب الإيراني مجموعة مميزة من النجوم، أمثال: الأسطورة علي دادي وكريم باقري وخودداد عزيزي وحسيد إستيلي ومهدي مهدافديكا والحارس أحمد رضا عبدزاده، وحقق انتصاراً تاريخياً في دور المجموعات على الولايات المتحدة 1.2.

يمكن القول إن ذلك الجيل، الذي علق في الذاكرة، انس مرحلة جديدة في الكرة الإيرانية. إن أبواب الكرة الأوروبية والألمانية على وجه

## رياضة



بعد مونديال 1998 انتظرت إيران حتى 2006 لتظهر في البطولة مجدداً في ألمانيا

ثم جاءت حقبة السحاح علي كريمي أو «مارادونا إيران» الذي لعب أيضاً في ألمانيا مع الكبير الباقري. مسألة احتراف اللاعبين الإيرانية الألمانية بما تَحْمِزُ به تحديداً من قوة بدنية وتنظيم وانضباط وجذبة في الأداء جاءت

علي دادي



## رياضة

وبعدهما الكرواتي توميسلاف إيفيتش والبوسني ميروسلاف إيفانكوفيتش، وصولاً إلى الحالي الكرواتي ستانكو موكليوفيتش أول مدرب اجنبي في منتخب ما بعد الثورة عام 1994، تلاه البرازيلي فالديير فييرا عام 1997

وبعدهما الكرواتي توميسلاف إيفيتش والبوسني ميروسلاف إيفانكوفيتش، وصولاً إلى الحالي الكرواتي ستانكو موكليوفيتش أول مدرب اجنبي في منتخب ما بعد الثورة عام 1994، تلاه البرازيلي فالديير فييرا عام 1997

بعد مونديال 1998، انتظرت إيران حتى 2006 لتظهر في البطولة مجدداً في ألمانيا ومن ثم كانت المشاركة الأخيرة في مونديال 2014 في البرازيل. في كل تلك المشاركات، لم يتمكن المنتخب الإيراني من تحطيم دور المجموعات.

الآن إيران حاضرة في مونديال روسيا. التحدي يبدو أكثر صعوبة هذه المرة. في مونديال 1998، لعب الإيرانيون ضد منتخب كبير هو ألمانيا، وفي مونديال 2006 ضد البرتغال وفي مونديال 2014 ضد الأرجنتين، لكن هذه المرة فإن القرعة أوقعتهم مع منتخبين كبيرين دفعة واحدة، هما: البرتغال مجدداً وإسبانيا، فضلاً عن المغرب. الهدف واضح لدى الإيرانيين: الفوز على المغرب في المباراة الأولى ومحاولة كسب نقطة على الأقل أو نقطتين أمام البرتغال وإسبانيا، ما قد يفتحهم من العبور للمرة الأولى إلى الدور الثاني. لكن هل هذا ممكن؟

بالنظر إلى رحلة المنتخب الإيراني في تصفيات هذا المونديال، يمكن القول إن لدى الإيرانيين منتخباً قوياً لم يذق طعم الهزيمة طوال مشواره فيها. منتخب يعتمد بالدرجة الأولى على الروح القتالية والتنظيم والانضباط. منتخب يمتلك دفاعاً فولادياً سيكون الرهان الأول عليه لإفقال المنافذ أمام المرعى الإيراني والانطلاق بهجمات مرتدة يجيدها الإيرانيون. في المقدمة، ثمة

لاعب ماهر وموهوب وهدف يمكن التعويل عليه كثيراً. الحديث هنا هو عن سردار آزمون أو «ميسي إيران» كما يُلقَّب والذي يلعب في روبن كازان الروسي. بالإضافة إلى وجود رضا غوشانجيد لاعب هيرتفيلد الهولندي والذي كان حاضراً في مونديال 2014 وبرز في المباراة التي خسرها الإيرانيون بصعوبة بالغة أمام الأرجنتين بهدف ليونيل ميسي بعد أداء مميز. منتخب يعتمد على الكثير من اللاعبين المحترفين. منتخب يجمع بين الشباب المتمثل بآزمون وميلاد محمدوي ومهدي ترابي وعلي رضا جاهنباخش وغيرهم، والخبرة المتمثلة بالقائد أشكان ديجاغاه وحلال حسيني وغوشانجيد وغيرهم. منتخب يقف خلفه المدرب كيروش الذي لا يزال يشرف عليه منذ عام 2011 وقد عرف تحت قيادته ثباتاً طوال كل تلك الفترة تمثلت بالخسارة في 10 مباريات فقط مقابل 45 فوزاً و20 تعادلاً، والأهم المشاركة مرتين متتاليتين في كأس العالم. وهذا ما تُرجم أيضاً بتمسك الاتحاد الإيراني به بعد الخلافات بينهما قبل تجديد العقد. خبرة كيروش وتجربته ستكون مهمة طبعاً في المونديال الروسي، وتحديداً في المواجهة أمام منتخب بلاده البرتغال الذي كان قد أشرف على تدريبه قبل وصوله إلى طهران وهو يعرفه جيداً وتحديداً النجم الأول كريستيانو رونالدو. المونديال بات قريباً. الإيرانيون سيكونون في روسيا. في العيون حلم، وعلى أرض الملعب عمل. جهد كبير مطلوب. في مجموعة يوجد فيها منتخباً إسبانيا والبرتغال، سيكون تمكن إيران من العبور إلى دور الـ 16 الحدث الأبرز. لا شك، في دور المجموعات.



## روحاني مشجّع أوّل

دائماً ما يلقي المنتخب الإيراني الدعم والمساندة من المسؤولين الإيرانيين في استحقاقات الخارجية. هذا ما ظهر مثلاً في مونديال 2014 في البرازيل. من خلال الصورة الالفة التي نشرها الرئيس حسن روحاني على حسابه في «تويتر» يظهر فيها وهو جالس على الأريكة في منزله، مرتدياً قميص المنتخب ويتابع المباراة أمام تيجيريا على التلفاز. روحاني وأصل مساندته للمنتخب في المونديال الحالي. إذ إنه مثاه بعد تأهله إلى البطولة ونشر صورة للفريق على «تويتر» مع عبارة: «تأهل المنتخب الإيراني إلى نهائيات كأس العالم في روسيا جعل الجميع سعداء». ثم استقبال لاحقاً أعضاء المنتخب ومثاهم شخصياً.

## كولينا

## طيف، حاضر في موسكو



في نهائي مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، كان حاضراً في تلك المباراة منتخب البرازيل ومنتخب ألمانيا... وبيار لويجي كولينا. لم تكن حينها الأضواء مسلطة قبل ذلك النهائي على ريفالو ورونالدو في الجانب البرازيلي والحارس أوليفر كان في الجانب الألماني فحسب، بل كان للحكم الإيطالي كولينا حيز وافر منها.

قبل المباراة، لم يخف الحارس الألماني الكبير خشبته من وجود كولينا، قائلاً: «لا شك أن الكل يعرف أن كولينا حكم عالي وهو من أفضل الحكام إن لم يكن أفضلهم، لكن للأسف لا يجلب الحظ لي». كان الحارس يشير حينها إلى خسارته التاريخية مع بايرن ميونيخ أمام مانشستر يونايتد في الوقت بدل الضائع في نهائي دوري أبطال أوروبا عام 1999. بعد أن كان البافاري متقدماً 1 - 0. ومن ثم الخسارة الشهيرة أمام إنكلترا 1 - 5 في ميونيخ عام 2001 في تصفيات المونديال اللتين كان الإيطالي حكماً فيهما.

في نهائي 2002 تألق ريفالو صناعة وبرع رونالدو في تسجيل هدفين قادا البرازيل للقبها العالمي الخامس، أما كان الذي قام ببطولة رائعة حينها وشكّل إلى جانب مايكل بالاك وميروسلاف كلوزه أبرز العناصر التي أتت إلى تأهل «المانشافت» إلى النهائي، فإنه ارتكب خطأ غير معتاد في كرة هدف رونالدو الأول. إنها لعنة كولينا تصيب الحارس الكبير مجدداً. كانت الثالثة ثابتة. أما كولينا فكان «نجماً» في تلك المباراة كما النجوم في الملعب. بدأ، كعادته، حازماً في قراراته. لم يخطئ. كانت تلك المباراة بالنسبة له أيضاً الأهم في مسيرته الزاخرة بعد أن قاد مباراتين فقط في دور المجموعات في مونديال 1998 ونهائي أولمبياد 1996 بين الأرجنتين ونيجيريا. خرج من نهائي 2002، كما البرازيليين، منتصراً. أن تتذكر مونديال 2002 يعني أن تتذكر كولينا كما النجوم في تلك البطولة. هو الذي اعتاد أن يكون طيلة مسيرته نجماً. لقد تميّز كولينا بعدم ارتكابه الأخطاء، وقراراته الصائبة وشخصيته القوية التي كان يفرضها على اللاعبين لكنه كان بيرع أيضاً في لغة التواصل معهم. كان قريباً منهم في الملعب، ولطيفاً رغم قراراته الحازمة التي لا يجادل فيها، هو الذي لم يخف مثلاً بعد اعتزاله أنه تعاطف مع لاعبي بايرن بعد تلقيهم الهدف الثاني من مانشستر بعد أن اعتبرهم الأفضل في النهائي الشهير بقوله: «تعاطفت حينها مع لاعبي بايرن وقتلت لهم انهضوا لديكم 20 ثانية كاملة». لكن أبرز ما كان يميّز كولينا هي شخصيته الكاريزماتية وصلعته الشهيرة.

كل هذا جعل كثيرين يعتبرون أن كولينا أحد أفضل الحكام في التاريخ إن لم يكن أفضلهم. إذ فضلاً عن براعته الحكيمية وأسلوبه وشخصيته فإنه كان من أوائل الحكام الذين يحصلون على شهرة توازي شهرة اللاعبين ويجعلون للحكم حيوية. مكانة كولينا تجلّت بعد اعتزاله من خلال تعيينه من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم رئيساً للجنة الحكام في «ويفا». هكذا، فإن حكام مونديال 2018 الأوروبيين سيمزرون من «تحت يدي» الإيطالي. طيف كولينا سيكون حاضراً في روسيا.



## آخر المتاهلين وأكثر الحالمين



احلام كبيرة يحلمها البيروفيون على منتخبهم، في ظل «أزمة» سياسية كبيرة في البلاد

## حسنة رمحان

منتخب البيرو هو آخر المنتخبات التي تأهلت إلى روسيا بعد مروره بطريق طويل وصعب. أحتلت البيرو المركز الخامس في ترتيب مجموعة قارة أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم خلف كل من البرازيل المتصدر والأوروغواي، بالإضافة إلى الأرجنتين وكولومبيا، (المركز الخامس المؤهل إلى خوض مباراة الملحق أمام منتخب نيوزيلندا).

تفوق منتخب البيرو على المنتخب النيوزيلندي بنتيجة 2 - 0 في إياب الملحق القاري للتصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا، مستفيداً من عاملي الأرض والجمهور، وبفضل هدفي جيفرسون فارفان لاعب لوكوموتيف موسكو الروسي وكريستيان راموس. وذلك بعدما كان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل السلبي على الأراضي النيوزيلندية. يقدم منتخب البيرو، كما باقي منتخبات القارة الأميركية الجنوبية، كرة قدم جميلة، تمتاز بالسرعة والقوة البدنية، ويرتكز أسلوب اللعب على الهجمات المرتدة أكثر من أخذ المبادرة في الهجوم، مستغلاً في ذلك سرعة لاعبيه وقوتهم البدنية (على غرار كريستيان كويغا ورفان).

على رأس نجوم أسلوب اللعب لمنتخب البيرو، يأتي المهاجم جيفرسون فارفان لاعب لوكوموتيف موسكو، الذي سبق

وسرعته في الانتقال بالكرة من الدفاع إلى الهجوم في الهجمات المرتدة، هو اللاعب أندري كاريلو. لعب مع صفوف بنفيكا البرتغالي قبل أن ينتقل إلى فريقه الحالي في الدوري الإنكليزي واتفورد. وريوناتو تابايا لاعب خط وسط فينورد الهولندي، وميغيل ترواكو مدافع فلامنغو البرازيلي، ولاعب ساو باولو كريستيان كويغا، فيما باقى الأسماء تبقى غير معروفة على الصعيد الأوروبي وتنشط في الدوري البيروفي. منتخب مهاري على أعلى مستوى، فبحسب موقع «هوسكورد»، يأتي منتخب البيرو خلف الأجتين والبرازيل في نسبة الأهداف خلال المباراة الواحدة بـ11,8%.

عند الحديث عن المزاوغات، لا يمكننا ألا نذكر أحد أفضل اللاعبين البيروفيين المهاريين. لاعب نادي ساو باولو كريستيان كويغا، يتميز كويغا بخفة في طريقة لعبه، يتشابه مع البرازيلي ويليان في لمحاته ومزاوغاته، سجل مع منتخب بلاده خلال 20 مباراة في التصفيات المؤهلة لروسيا 4 أهداف، بالإضافة إلى صناعته لخمسة

أهداف أسهم من خلالها باحتلال منتخب البيرو المركز الخامس خلف منتخب «لا روجا» تشيلي الذي كان المنافس الأول للبيرو على احتلال المركز الخامس، إلى جانب كويغا، لاعب آخر يتميز بمهاراته الفردية

كل مباراة يخوضها في التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا المقبل. فاز منتخب البيرو ببطولة كوبا أميركا مرتين في تاريخه، وتأهل إلى نهائيات كأس العالم خمس مرات. وشارك في الأولمبياد عام 1936. ويشتهر الفريق بقميصه الأبيض مع وجود خطوط حمراء في منتصفه، تمثل ألوان بيرو الوطنية (كما هي ألوان العلم البيروفي). في

## البلد الفقيرة

- عدد سكّان البيرو: 31 مليون نسمة
- 40% من السكان تراوح أعمارهم ما بين 25 . 50 سنة
- 3,9% من الناتج المحلي الإجمالي يذهب للتعليم
- 5,5% من الناتج يذهب للطبابة
- طبيب واحد لكل 1000 نسمة
- متوسط عمر المرأة عند الولادة هو 22 عاماً
- معدل نمو الإنتاج الصناعي يبلغ 8%
- معدّل البطالة يبلغ 7%
- 17 مليون نسمة هو إجمالي القوى العاملة
- 22,7% من السكان يرزحون تحت خط الفقر

## رياضة

## رياضة

## اللاعب المصنح



(اضف)

## اللاعبون التاريخيون

اللاعب صاحب أكبر عدد من المباريات الدولية هو روبرتو بالاسيوس. مثّل البلاد 128 مرة بين عامي 1992 و2007، والثاني هو ميكتور تشومبيتان، الذي مثّل المنتخب في 105 مباراة. ويحتل خورخي سوتو المركز الثالث برصيد 101 مباراة. وأبرز حارس مرمى هو أوسكار إيبانيز، الذي شارك مع البيرو في 50 مناسبة بين عامي 1998 و2005. ثانياً، ميغيل ميراندا بـ 47 مباراة. ورامون كيروغا هو الثالث بـ 40 مباراة. أما الهداف التاريخي لمنتخب «روخي بلانكوس»، فهو باولو غيريرو، حيث سجل 32 هدفاً في 86 مباراة. يأتي توفيلو كويبللاس ثانياً، وقد سجّل 26 هدفاً في 81 مباراة، وتيودورو فيرنانديز ثالثاً بـ 24 هدفاً في 32 مباراة. قائد المنتخب الحالي هو باولو غيريرو. لاعب خط الوسط ليوبولدو باسوتو كان أول قائد للفريق. واحتفظ المدافع ميكتور تشومبيتان بمركز قيادة الفريق البيروفي لأطول فترة بين 1965 و1981. وكان ولايديو بيرازو ثاني أكثر لاعب حمل شارة القيادة بين عامي 2003 و2016، ومن أبرز قادة المنتخب الوطني روبين دياز (1984 - 1985)، جوليو سيزار يوربيني (1987 - 1989)، وخوان رينوسو (1993 - 1999)، وتوليبيرتو سولانو (2000 - 2003).

## من أجلك أنت يا أبي الروحي



اعترف كريستيان راموس، صاحب الهدف الثاني للبيرو أمام المنتخب النيوزلندي في مباراة الإياب من الملحق المؤهل لمونديال روسيا 2018، بأنه لطالما حلم بأن يسجل هدفاً حاسماً وأن تخيلاته وأحلامه تحققت بنحو مطابق على أرض الواقع. وقال المدافع راموس: «طالما حلمت بهذا الأمر على هذا النحو، من ركلة ثابتة أو ركنية، ولكن الاختلاف الوحيد أن الأحلام كانت كلها حول ضربة رأسية». وبالفعل، سجّل راموس هدفاً حاسماً في الدقيقة الخامسة في تاريخ المنتخب البيروفي، وأفرح معه جميع البيروفيين. من جهته، أهدى فرغان الهدف لقائد المنتخب الموقوف بسبب ثبوت تهمة تعاطيه المخدرات باولو غيريرو، حيث قال بعد المباراة: «من أجلك أنت يا أبي الروحي، أتمنى أن تتمكن من إصلاح كل شيء» وأن تلعب معنا في المونديال.

## جدول المباريات

6/16	بيرو x الدنمارك	19:00
6/21	فرنسا x بيرو	18:00
6/26	أستراليا x بيرو	17:00

## ريكاردو غاريكا



بدأ المدرب الأرجنتيني مسيرته الكروية كلاعب مع النادي

العريق «يوكا جونبورن» حيث

شارك في 130 مباراة سجّل خلالها 64 هدفاً.

مسيرته كلاعب كانت جيّدة مقارنة بمدربي باقي

المنتخبات اللاتينية، إذ فاز غاريكا مع فريق أميركا

دي كالي الكولومبي بلقبين للدوري بالإضافة إلى

احتلاله برفقة فريقه المركز الثاني في بطولة «الكوبا

ليبرتادوريس». أمّا على صعيد المنتخب، فشارك

غاريكا في 20 مباراة سجّل فيها 5 أهداف مع

المنتخب الوطني. على مقاعد البدلاء، كمدرب، كان

فريق تاليريس هو أوّل الفرق التي درّبها الأرجنتيني،

فاز معه بلقب دوري الدرجة الثانية الأرجنتينية في

موسم 1996 - 1997. في عام 2008، فاز برفقة

الفريق البيروفي يونيفرسيتاريو بلقب دوري

الدرجة الأولى البيروفي. درّب غاريكا عدة فرق

لاتينية: كولون الأرجنتيني، كيلميس الأرجنتيني،

أرجنتينوس جونيور، أميركا دي كالي الكولومبي،

سانتا في الكولومبي، يونيفرسيتاريو البيروفي،

فيليز الأرجنتيني، بالميراس البرازيلي. وفي 2015

أصبح غاريكا مدرباً لمنتخب البيرو، الذي يعتبر أوّل

تجربة بالنسبة إلى المدرب الأرجنتيني من ناحية

تدريب المنتخبات، وحقق معهم حلم الوصول إلى

نهائيات كأس العالم في روسيا في حزيران/ يونيو

المقبل.

## باولو الكونجيا!



وقف قائد منتخب البيرو، باولو غيريرو أمام محكمة التحكيم الرياضي «تاس» في 3 أيار/مايو، بهدف إلغاء عقوبة إيقافه بسبب تهمة تعاطي المنشطات، على الرغم من تقليص فترة الإيقاف إلى 6 أشهر. وصل غيريرو إلى مقر المحكمة في لوزان، حيث كان في انتظاره عشرات المشجعين البيروفيين الذين كانوا يهتفون: «باولو سنغون». دخل اللاعب إلى مكتب المحكمة إلى جانب محاميه. هذا وقد قرر غيريرو في نهاية شهر كانون الثاني/يناير الماضي الاستئناف وطلب إلغاء قرار العقوبة، إلا أن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات كان لها رأي آخر واستأنفت قرار تقليص العقوبة في 19 من شباط/فبراير، وطلبت بدورها عقوبة لمدة عام واحد على الأقل. ويُعد غيريرو لاعباً مهماً ضمن تشكيلة المدرب الأرجنتيني ريكاردو غاريكا، خضع لفحص منشطات بعد نهاية مباراته ضد منتخب «التانغو» ضمن تصفيات كأس العالم 2018، في الجولة قبل الأخيرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة للمونديال الروسي، حيث كانت نتيجة الفحص إيجابية وفتت وجود مادة الكوكايين. حينها أقدم الاتحاد البيروفي لكرة القدم على إيقاف غيريرو لمدة شهر حيث غاب عن مباراتين منتخب بلاده في الملحق (أميركا الجنوبية - أوقيانيا) ضد نيوزيلندا. وعبّر هذه المباراتين، ضمن المنتخب البيروفي بطاقة التأهل إلى المونديال في روسيا للمرة الأولى منذ عام 1982. أما في حال رفع عقوبة الإيقاف عن غيريرو، أحد أبرز ما أنتجت الكرة البيروفية في السنوات الماضية (لعب غيريرو مع بايرن ميونيخ وهايمبورغ من ألمانيا، وكورنثيانس البرازيلي سابقاً)، أصبح بإمكانه العودة إلى الملاعب، والمشاركة في نهائيات مونديال 2018، حيث أوقعت القرعة منتخب بلاده في المجموعة الثالثة إلى جانب الدانمارك وفرنسا وأستراليا.



150

يحمله لوثر ماتيويس الرقم  
القياسي لأكثر اللاعبين  
خوضاً للمباريات مع منتخب  
ألمانيا بـ 150 مباراة

39

يحمله الرقم القياسي لأكثر  
لاعب خوضاً لمباراة مع  
«المانشافت» بست 39 عاماً  
ولأكثر لاعب تسجيلاً بست 38  
عاماً و128 يوماً

23

سجل ماتيويس 23 هدفاً  
في مسيرته مع المنتخب  
الألماني بين عامي 1980  
و2000

## لوثر ماتيويس

### 5 موندiales في جيب القائد التاريخي

الألمان، ويرفع ماتيويس الكأس. في سن 33 سيخوض ماتيويس مونديال 1994، لكن ألمانيا لن تتخطى هذه المرة ربع النهائي بخسارتها أمام بلغاريا هريستو ستويتشكوف. رغم أن المدرب بيرتي فوغتس لم يستدعه بعد تلك البطولة إلى صفوف «المانشافت» إلا أن ماتيويس لم يعلن اعتزاله. كان واضحاً بالنسبة للجميع أنه لن يشارك في المونديال مجدداً، لكن إصابة الليبرو ماتياس زامر قبل كأس العالم 1998 دفعت فوغتس للتراجع عن قراره. كان حينها ماتيويس قد وصل إلى 37 عاماً، بدا هرمياً كما منتخبه الذي أطلق عليه لقب «العواجيز»، فكان الخروج مجدداً أمام كرواتيا. لكن 5 مباريات في تلك النسخة كانت كافية لإدخال ماتيويس تاريخ المونديال. تاريخ يُضاف إليه مباراتان نهائيتان ولقب مونديالي.

لوثر ماتيويس. اسم مونديالي كبير لا بل تاريخي. هذا الصيف ستستضيف روسيا النسخة 21 من البطولة. ماتيويس لوحده لعب في 5 موندiales. هو، حالياً، حامل الرقم القياسي لأكثر لاعب خوضاً للمباريات في تاريخ كأس العالم بـ 25 مباراة، أي ما يعادل أكثر من نصف موسم في البطولات الأوروبية. البداية كانت في مونديال 1982 حيث لعب ماتيويس مباراتين فقط، ثم ثبت حضوره أكثر في مونديال 1986 وخاض النهائي ضد أرجنتين ديفغو مارادونا. خسر حينها. المشوار المونديالي سينتقل إلى إيطاليا في 1990. ماتيويس سينتقل بدوره من مركز الوسط إلى الليبرو. سيؤدي فيه ببراعة على الصعيدين الدفاعي والهجومى وتسجيل الأهداف. سجل 4 منها في المركز الثاني في ترتيب الهادفين. كان أجملها في مرمى يوغسلافيا في دور المجموعات بانطلاقة من قبل منتصف اللعب. سيصل مجدداً إلى النهائي ضد أرجنتين مارادونا. كان قائد المنتخب حينها، سيفوز

### سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فرق لعب فيها

السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
2002-1999	نيو أولد بويز	56	20
2005-2002	إسبانيول	111	26
2010-2005	أتلتيكو مدريد	121	32
2012-2010	ليفربول	57	15
2017-2012	نيو أولد بويز	138	48
2017	بينيارول	24	8

حلج العدد السابق: غوارديولا



«كرة القدم والركبي والكريكيت  
وغيرها من الرياضات لديها  
القدرة على تضميد الجراح».  
(نيلسون مانديلا)



حلج العدد السابق: دنيس برفكامب

من هو؟